تنمية المسئولية الاجتماعية لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات التنمية المستدامة " تصور مقترح "

د/ نجاح رحومه أحمد حسن

مدرس بقسم أصول التربية

بكلية البنات جامعة عين شمس

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تقديم تصور مقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات التنمية المستدامة ،وتم استخدم المنهج الوصفي،وقد أعدت الباحثة استبانة لقياس واقع المسئولية الاجتماعية لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ،وقد بلغت عبارات الاستبانة (٥١) وزعت على خمسة مجالات وهي :المسئولية الذاتية (الشخصية)،المسئولية الجماعية ،والمسئولية الدينية الأخلاقية ،المسئولية الاقتصادية ،المسئولية البيئية ،وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٧) تلميذة،وقد أظهرت النتائج أن متوسط الدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية لجميع مجالات الاستبانة بلغت ٢.٢٤أي درجة متوسطة ،وكانت أعلى درجة للمسئولية الشخصية تلاها المسئولية الدينية الأخلاقية ثم المسئولية الجماعية ثم المسئولية الاقتصادية ثم المسئولية البيئية ، ووفقا لما تم التوصل إليه من نتائج الدراسة النظرية والميدانية تم وضع التصور المقترح وقد تضمن عدة عناصر منها : منطلقات التصور ،أهدافه ،ومحتوياته ،وآليات تحقيق التصور–وقد شمل إجراءات تشريعية ،وتنفيذية – ،ومعوقات تطبيقه وأساليب التغلب على تلك المعوقات .

Development of social responsibility for female Student of basic education according to the requirements of sustainable development "asuggested perspective"

Dr.Nagah Rahoma Ahmed

Abstract:

The purpose of the study is to present a proposed prospective to develop the social responsibility of female student of the second cycle of basic education according to the requirements of sustainable development.The study used the descriptive approach.The researcher prepared a questionnaire to measure the social responsibility reality among the female students of the second cycle of basic education. The expressions of the questionnaire have reached 51 have been divided into five fields:personal responsibility, collective responsibility, ethical religious responsibility, economic responsibility, environmental responsibility،the sample of the study consisted of (207) female students. The results showed that the average total score of social responsibility for all fields of the questionnaire was 2.24, which is the average degree. The highest degree of personal responsibility was followed by ethical religious responsibility, collective responsibility, economic

responsibility, ,and environmental responsibility,According to the results of the theoretical and field study, the proposed vision was formed and it included several elements, including: conceptions, objectives and contents, ways for achieving the vision, – including legislative and executive procedures –obstacles against achieving it and methods of overcome them .

مقدمة :

يحتل مفهوم المسئولية الاجتماعية أهمية كبيرة لدى كل من الفرد والمجتمع، ويتطلب تعلم المسئولية الاجتماعية وقتا طويلاً، لذا يتطلب من مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمدرسة ..وغيرها توفير الفرص والبيئة المناسبة لتنمية المسئولية الذاتية والاجتماعية لدى أبناء المجتمع، لما لها من علاقة وثيقة بالكثير من السلوكيات الإيجابية والسلبية التي تسود أي مجتمع (صلاح عثامنة وأحمد صمادي، ٢٠١٠، ٤٥٤) فالمسئولية إحساس أفراد المجتمع بالتزاماتهم ومسئولياتهم تجاه أنفسهم وتجاه غيرهم من الناس والمجتمع والبيئة من حولهم ،تعد المسئولية الاجتماعية جزء من المسئولية وهي ضرورية لإصلاح المجتمع ككل ، و مطلبا حيويا ومهمًا من أجل إعداد أبناءنا لتحمل أدوارهم والقيام بها على خير وجه للمساهمة في بناء المجتمع وتقدمه ورقيه. (Moore,S, 2009,173).

وتواجه مجتمعاتنا ومؤسساتنا التعليمية الكثيرمن المشكلات إلى جانب التغيرات السريعة والتي لا يمكن التنبؤ بها في جميع مجالات الحياة مما يستلزم على مؤسساتنا التعليمية أن تحافظ على مستوياتها تجاه قيمنا وسلوكياتنا وهويتنا الثقافية .وتعمل على تنمية المسئولية ، والتي تساعد في بناء ممارسات جيدة لبناءالتنمية المستدامة.

وتمثل المسئولية الاجتماعية حجر الزاوية للتنمية المستدامة ، ويجب ألا تقتصر المسئوليةالاجتماعية على النواحي الخيرية والبيئية ،وإنما تمتد لتشمل الاجراءات والأنشطة والآليات الفعالة للتغلب على المشكلات الاجتماعية لتحقيق تنمية مستدامة .(أمينة قهواجي ،وحكيم بن حسان ،٢٠١٦، ١٢)

وعلى ذلك تعد المسئولية الاجتماعية من أهم القيم التي يجب أن تحرص المؤسسات التربوية على غرسها لتتمثل في السلوك ،ويعد فقدانها أو اختلالها من أخطر ما يهدد حياة الأفراد والمجتمع ،فتنتشر القيم السلبية بين أفراده .

وكشفت الكتابات والدراسات منها دراسة كل من(وليد عبد العزيز الخراشي ، ٢٠٠٤) ،و(على السيد ،وعصام مختار ،٢٠١٠) عن تدني مستوى المسئولية الاجتماعية لدى العديد من أفراد المجتمع والذي اتخذ أشكالا عديده منها التسيب ،واللامبالاة،والاستهتار ،وعدم الاهتمام أو الحرص على القيام بالأعمال المختلفة في العديد من نواحي النشاط في المجتمع ،ولقد عزت تلك المستويات المتدنية من المسئولية إلى اعتبارات عديدة، منها ما يرتبط بفاعلية المؤسسات المجتمعية والتربوية في تنمية المسئولية لدى منسوبيها .

فالمؤسسات التربوية مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى بتحمل المسئولية وأن تبادر لعمل مؤسسي للمسئولية الاجتماعية من خلال خططها الاستراتيجية والتنفيذية والتي تتضمن إجراء الدراسات ووضع الآليات لقياس مؤشرات أداء هذه المسئولية ، وأن ينتقل المفهوم من مفهوم الخدمة التطوعية إلى التطبيق الأوسع والأشمل بتبني مفهوم المسئولية الاجتماعية التي تركز على حاجة المجتمع . ولأنها تعد ثقافة التزام بالمسئولية ضمن أولويات التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة .

وقد صدر عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة والذي إنعقد بوجوهانسبرج في أفريقيا بين ٢٦أغسطس-٤ سبتمبر ٢٠٠٢ إعلان جوهانسبرج بشأن التنمية المستدامة وقد شددهذا الإعلان على إقامه مجتمع عالمي إنساني متضامن لمواجهة مجمل التحديات العالمية وإدارتها من أجل التنمية الاقتصادية ومنع تدهور البيئية العالمية ،وذلك من أجل ضمان مستقبل الأجيال القادمة .(تقريرمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ،٢٠٠٢، ١٠-١٥)

وهذا يعني أن الأبعاد الثلاثة الاقتصاد والبيئة والمجتمع أهم ركائز للتنمية المستدامة ، ويعد الإنسان محورها ، وفق تقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحده للتنمية :ينبغي أن يكون الرجال والنساء والأطفال محور الاهتمام ،فيتم نسج التنمية حول الناس وليس الناس حول التنمية وذلك للأجيال الحاضرة والقادمة.

وبناء عليه لا بد من التركيز في التنمية المستدامة على العنصر البشري في مجمله وأنه هو الهدف النهائي للتنمية وصانعها .والتعليم الأساسي العمود الفقري لتربية النشء

وتأهليهم للتوافق مع المجتمع وبقدر الاهتمام بهذه المرحلة يكون تقدم المجتمع وتنميته ، و لا يمكن أن تتم بدون إعداد أفراده الذين هم أداة للتنمية ،فبقدر ما يتوفر لهم من صحة وحيوية وقدرة وابتكار ،وإبداعية ومهارات مهنية وتقنية ،وإحساس بالمسئولية بقدر ما يتوفر للمجتمع القدرة الذاتية على النمو والتطور ،وهذا يتطلب وجود آلية لمدارس التعليم الأساسي تساعد في تعميق مفهوم المسئولية الاجتماعية لديها ولدى أفرادها ،وفق الإطار الاجتماعي ،لتجعل منها نسيجا واحدا ،للحد من المشكلات التي تعيق التنمية المستدامة .

مشكلة الدراسة :

يتفق الكثير من الباحثين على الأهمية البالغة لقضية المسئولية الاجتماعية ،التي يتم من خلالها القيام بالأدوار في الحياة الاجتماعية ،وذلك بتحمل المسئوليات والاحساس والشعور بها تجاه الآخرين من أفراد المجتمع ،وهي بهذا المعنى من الصفات الإنسانية التي يجب غرسها داخل الفرد وهو ما أكدته دراسة (جميل قاسم ،٢٠٠٨) بعنوان : فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية حيث أن الفرد المتسم بها يحقق فائده لأفراد المجتمع وهو ما اثبتته دراسة (هادي عاشق الشمري ،٢٠١٥) بوجود علاقة إيجابية طردية بين المسئولية الاجتماعية وثقافة التسامح،ويعتبر مجتمعنا الآن في أشد الحاجة إليه ،وأن ما يلمسه المجتمع من خلل واضطراب يرجع في جانب كبير منها إلى نقص في نمو المسئولية الاجتماعية لدى أفراده ،بل أن اختلال المسئولية عند الأفراد يهدد حياة الفرد والمجتمع معا.(فهد عبد الرحمن الرويشيد ،٢٠٠٧ ، ١)

وتؤكد وسائل الاعلام بما تعرضه يوميا على ضعف الشعور بالمسئولية لدى الأفراد ومدى حاجتهم لمسئولية الدولة عن كل شئ ،وأن المواطن ليس عليه من شئ فحياته أغلبها حقوق وأقلها واجبات ،فضلا عن ذلك ما لوحظ من اختلال مفهوم الحرية عند الشباب وهو ما عبر عنه (سيد أحمد عثمان،١٩٩٦ ،٨٥) بمظاهر اعتلال المسئولية الاجتماعية، ولا سيما في أعقاب ثورات الربيع العربي بحيث أصبحت حرية غير مسئوله

يلحظ أثرها من خلال الممارسات التي تتم على أرض الواقع ويؤكد ذلك دراسة (أحمد غنيمي مهناوي ،٢٠١٦) .

وأوضحت بعض الدراسات منها دراسة (رانيا وصفي عثمان ،٢٠١٤)،و دراسة (محمد عزب ،وعاهد مرتجي ،٢٠١٥) وضع خطة استراتيجية تلبي متطلبات التعليم من أجل التنمية المستدامة ،ودور المدرسة في تنمية وعي الطلاب بذلك،ودراسة (أنيولو ،٢٠١٥) أن المعلمين على أختلاف تصوراتهم بمفاهيم البيئة،والتعليم من أجل التنمية المستدامة ؛إلا أنهم يعتقدون أن إدماج المعرفة والمهارات في التعليم من أجل التنمية المستدامة في المناهج يساعد في فهم كيفية الاستجابة لتحديات الاستدامة من أجل تحسين البيئة .

ومن إطلاع الباحثة تبين قلة الدراسات في مجالي المسئولية الاجتماعية والتنمية المستدامة للمرحلة الإعدادية،وهذة الدراسة تعد الأولى من وجهة نظر الباحثة التي ربطت المسئولية الاجتماعية بمتطلبات التنمية المستدامة في المرحلة الاعدادية على الرغم من أهميتها ، باعتبارها حلقة وصل بين المرحلة السابقة عنها الابتدائية ،والمرحلة اللاحقة لها الثانوية.

ومن هنا كان لا بد من تنمية المسئولية الاجتماعية ،والتي تعد حاجة مجتمعية بقدر ما هي حاجة فردية ،لأن المجتمع بحاجة إلى الفرد المسئول كي تتحقق متطلبات التنمية المستدامة لمرحلة التعليم الأساسي.

وتأسيسا على ماسبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس:-

كيف يمكن تنمية المسئولية الاجتماعية لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات التنمية المستدامة ؟

ويتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة فرعية :

١- ما الأطار المفاهيمي للمسئولية الاجتماعية ؟

٢- ما الأطر النظرية للتنمية المستدامة ؟

٣- ما واقع المسئولية الاجتماعية بمدارس الحلقة الثانية للتعليم الأساسي في ضوء متطلبات التنمية المستدامة من وجهة نظر التلميذات ؟

٤- ما التصور المقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة لدي تلميذات التعليم الأساسي بمصر؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

١- إلقاء الضوء على الأطر النظرية والفكرية للمسئولية الاجتماعية .

٢-تعرف التنمية المستدامة وأبعادها ومتطلباتها ،ودور المسئولية الاجتماعية في تحقيقها .

٣- دراسة واقع المسئولية الاجتماعية لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من وجهة نظرهن .

٤- وضع تصور مقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة .

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة فيما يلي :

١- تناولها لموضوع المسئولية الاجتماعية لدى فئة مهمه من فئات المجتمع هن تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ،وتربيتهن عليها ،وتنميتها في نفوسهن ، لدعم التنمية الأخلاقية والمسئولية الاجتماعية وتعزيز القيم والمبادئ لديهن باعتبارهن أمهات المستقبل ،وصانعات الأجيال ،حتى يمكن بناء المجتمع المستقر والوطن المتماسك .

٢- إمكانية إستفادة القائمين على العملية التربوية والتعليمية ،من الدراسة بمجموعة النتائج التي تعزز دور المسئولية الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة في رسم المناهج والاستراتيجيات التي تنمي المسئولية الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانية من التعليم الأساسي بمصر. لاسيما في ظل التحديات التي يمر بها أبنائنا في هذه المرحلة .

حدود الدراسة :

١- حدود موضوعية : تضمنت أشكال المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالتنمية المستدامة ،واقتصرت على الجانب الشخصي والجماعي والأخلاقي الديني القيمي والاقتصادي والبيئي . بما يحقق المصلحة العامة والتنمية المستدامة .

٢- حدود بشرية :اقتصرت عينة الدراسة على تلميذات الصف الأول من الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .(المرحلة الإعدادية)، ولأنها بداية المرحلة ولديهن استعداد نفسي للتعلم ، ومرحلة فاصلة بين مرحلتين الطفولة والشباب ما يستلزم قدر من الأنشطة التي تحررهن من الروتين والرتابة ،وتغرس فيهن المسئولية الاجتماعية باعتبارهن أمهات المستقبل وعليهن يقع العبءالأكبر في تشكيل المجتمع وتربية النشء ،وإرساء مبادئ السلوك الدافع للتنمية المستدامة للمجتمع .

٣- حدود مكانية : إدارة حلوان التعليمية بمحافظة القاهرة لأن منطقة حلوان مدينه وموطن الباحثة يعطي فرصة للتعامل بسهولة مع المجتمع لمعايشتها إياهم ،بالإضافة لأن مجتمع حلوان يضم العديد من الطبقات الاجتماعية المختلفة وأيضا مجتمع متنوع – صناعي وزراعي وسياحي .

٤- حدود زمانية : تم إجراء الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨

منهج الدراسة وأداتها :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى؛ والذى لا يقف عند مجرد جمع البيانات والحقائق ،بل يهتم بتصنيفها وتحليلها ثم استخلاص النتائج وتعميمها (صلاح مراد وفوزية هادي ،٢٠٠٢، ٤٧٠-٤٧٦) **ومن أدوات المنهج الوصفي التي تم الاستعانه بها :**

١- المقابلات غير المقننة - مع بعض التلميذات لذات المرحلة ،والمعلمين والمهتمين بالعملية التعليمية - والتي تمتاز بالمرونه والحرية، وتوفر معلومات أكثر من غيرها.

- استبانه للوقوف على واقع المسئولية الاجتماعية بمدارس التعليم الأساسي في ضوء متطلبات التنمية المستدامة من وجهة نظرتلميذات "المرحلة الإعدادية" .

مصطلحات الدراسة :

تشمل الدراسة بعض المصطلحات وهي :

- **المسئولية الاجتماعية : Social Responsibility**

التعريف الإجرائي للمسئولية الاجتماعية: بأنها الأفعال والمهام والواجبات التي يجب أن تؤديها التلميذة داخل المدرسة وخارجها ،والقدرة على أدائها في مختلف سلوكياتها في الحياة متخذه مما تكتسبه وتتعلمه داخل المدرسة من أنشطة وبرامج ،والقدرة على أدائها في الحياة بوجه عام .إذن فهي مسئولية التلميذة عن نفسها وأسرتها وزملائها والمجتمع و وطنها من خلال فهمها لدورها في تحقيق أهدافه وعليها أن تتحمل نتائج التصرفات والسلوك الشخصي .

- **تنمية المسئولية الاجتماعية:**

معناه تقديم المعلومة الصحيحة والفكرة السوية والخطة الرشيدة ،مع توفير الظروف والمناخات المناسبة لإحالتهما إلى مشاعر واتجاهات .ويتم فيه الاهتمام بإشاعة القيم والأخلاق الاجتماعية والعمل على توفير الوسائل والاساليب والبرامج والآليات الكفيلة التي تترجم المشاعر والاحاسيس إلى طاقة روحية دائمة ،حتى تخلق إراده الانغماس الطوعي في الشأن العام وخدمة المجتمع . (فؤاد عبد الرحمن البنا،٢٠١٠ ، ٥٩-٦٠)

التعريف الإجرائي لتنمية المسئولية الاجتماعية:

توجيه وإرشاد التلميذات للمهام الموكلة إليهن وأداء واجباتهن في مختلف المجالات الشخصية والجماعية الوطنية والدينية الأخلاقية والاقتصادية والبيئية التي

يقومون بها ، من خلال فهمهن لظروفهن وظروف مجتمعهن وإدراكهن الواعي ومشاركتهن في مختلف القضايا الاجتماعية .

- **التنمية المستدامة : Sustainable Development**

تعريف البنك الدولي:"هي تلك التي تهتم بتحقيق التكافؤ المتصل الذي يضمن إتاحة نفس الفرص التنموية الحالية للأجيال القادمة وذلك بضمان ثبات رأس المال الشامل – الصناعي والفني والاجتماعي والبيئي – أو زيادته المستمرة عبر الزمن "(عبد الله الحرتسى حميد،٢٠٠٥ ،٢٧)

وتعرفه الباحثة إجرائيا:

قدرة التلميذه على التطوير المستمر في كل جوانب حياتها (الشخصية والاجتماعية والدينية الأخلاقية والاقتصادية والبيئية) بما يمكنها من تنمية ذاتها ومجتمعها ومواكبة العصر بكل ما يحتويه من متغيرات متلاحقة ،وتحقيق مستقبل أفضل للجميع .

- **الدراسات السابقة :**

هناك العديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة ويتم عرض هذه الدراسات إلى محورين تتناول :

أولا: المسئولية الاجتماعية. ثانيا: التنمية المستدامة .

ويتم عرض الدراسات العربية والأجنبية لكل محور وفقا لترتيبها الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

أولا: دراسات تناولت المسئولية الاجتماعية:

١- دراسة (أحمد غنيمي مهناوي ،٢٠١٦، ٢٠٤-٣٥٨)هدفت الدراسة الكشف عن دور التربية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب المصري لوضع رؤية مقترحة لتفعيل دور مؤسسات التربية في تنمية المسئولية الاجتماعية واستخدم الباحث مقياس للمسئولية الاجتماعية مسترشدا بالمقاييس السابقة ومكونا من أربع أبعاد (الشخصية ، والجماعية ،والدينية والأخلاقية ،والوطنية)وتم تطبيقة على طلاب كلية التربية ببنها .

وتوصلت الدراسة إلى المسئولية الدينية والأخلاقية أعلى الأبعاد من حيث إلتزام الشباب،وأقل نسبة تخص المسئولية الوطنية وعلل ذلك باعتلال المسئولية الاجتماعية

٢ – دراسة (هادي عاشق الشمري ،٢٠١٥، ٧٦–١٠٠)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المسئولية الاجتماعية وثقافة التسامح لدى طلبة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم مقياس المسئولية الاجتماعية سابق الإعداد ومقياس ثقافة التسامح من إعداد الباحث. وذلك لكشف عن العلاقة بينهما.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية طردية بين المسئولية الاجتماعية وثقافة التسامح، ووجود فروق دالة إحصائياً في المسئولية الشخصية، تبعاً لمتغير الفئة العمرية و مستوى الدخل الشهري .

٣– دراسة (أحمد عبد المجيد صمادي،وعقل محمد البفعاوي،٢٠١٥، ٧٣ –٨٢)

استهدفت الدراسة كشف مستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة حائل ،والتحقق من درجة اختلافها تبعا لاختلاف (الحالة الاجتماعية للأسرة ،ومعدل دخل الأسرة الشهري ،والمستوى التعليمي لكل من الأب والأم ،ومنطقة السكن).وشارك في الدراسة طلاب المرحلة الثانوية بقسميها(العلوم الشرعية ،والطبيعية)من الصفين الثاني والثالث الثانوي بمدارس التعليم الحكومي للبنين بمنطقة حائل .

وكشفت النتائج أن مستوى المسئولية الاجتماعية للمشاركين كان ضمن المستوى المتوسط وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات كل من الطلاب على مقياس المسؤلية الاجتماعية لصالح الذين دخل أسرهم الشهري أكثر مقارنة مع من كان أسرهم أقل، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الذين مستويات تعليم آبائهم أعلى مقارنة مع من كان مستوى تعليم آبائهم ما دون ، وأيضا وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الطلاب الذين ينتمون إلى لأسرة ذات أبوين يعيشون مقارنة مع الذين ينتمون لأسر ذات أبوين منفصلين .

٤- دراسة (حازم المومني ،ووليد هيجانة ، ٢٠١١، ١٩٨ -٢٣٦)

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلبة كلية الحصن، ومعرفة العلاقة بين المسئولية الاجتماعية ودافع الإنجاز في ضوء بعض المتغيرات، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي و الارتباطي، و عينة الدراسة من مختلف السنوات، وجرى تطبيق مقياسين للمسئولية الاجتماعية ،ولدافع الإنجاز من إعداد الباحثين.

ومن أهم نتائج الدراسة :جاءت درجة المسئولية الاجتماعية بمستوى متوسط لدى طلبة كلية الحصن الجامعية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسئولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس ومستوى العام الدراسي لدى الطلبة.

٥- دراسة لورا:(Lake, Wary-Laura, 2011) بعنوان " The Developmental Roots of Social Responsibility in Childhood and: Adolescence ", Youth civic development ".

هدفت الدراسة إلى بيان كيفية تنمية المسئولية الاجتماعية في مرحلتي الطفولة والمراهقة، وبيان عناصر تنمية هذه المسئولية من خلال الأسرة وجماعة الرفاق ،والمدرسة ،المجتمع ،وتوصلت الدراسة إلى أن تنمية المسئولية تتضمن تنمية القيم ،والتنمية العاطفية والعلاقات مع الآخر وتنمية الهوية ،والتنمية المعرفية وكل هذه الجوانب تمثل في مجملها قوام المسئولية الاجتماعية ،وكل هذا يتم من خلال مؤسسات التربية المختلفة .

٦- دراسة (جميل محمد قاسم ،٢٠٠٨)

هدفت الدراسة الكشف عن فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي فقسم عينة الدراسة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية ،وقد اظهرت نتائج الدراسة أن جميع أفراد العينة أظهروا درجات متدنية في القياس القبلي على مقياس المسئولية الاجتماعية ،وقد اخضع الباحث العينة التجريبية إلى (١٣) جلسة إرشادية ،وقد أظهرت نتائج الدراسة البعدية فروق ذات

دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى المسئولية الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية

٧- دراسة داي إيريك :(Dey, Eric ,2008)

بعنوان " Should Colleges Focus More on Personal Responsibility?"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات الأمريكية في تنمية المسئولية الشخصية للطلبة ،واستخدم الباحث استمارة المسح الاجتماعي كأداة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :ضرورة أن تركز الجامعات أكثر على تنمية المسئولية الشخصية والاجتماعية للطلبة ،كما يجب أن تهتم البيئة الجامعية بالشكل الذي يساعد الطلبة على تحقيق الشعور بالتكافل والتكامل الشخصي والأكاديمي .

٨- دراسة (وليد عبد العزيز بن سعد الخراشي ،٢٠٠٤)

هدفت إلى تعرف الأنشطة الطلابية وأهميتها في إكساب وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ومدى تأثيرها في شخصية الطالب الجامعي وعينة الدراسة يمثلون جميع الكليات والأقسام والمستويات داخل الجامعة والممارسين للأنشطة الطلابية داخل كلياتهم،واستخدم الباحث أداة مقياس المسئولية ،ومقابلات شبه مقننة مع الطلاب الذين يمارسون أنشطة طلابية .

ومن أهم النتائج أن الأنشطة الطلابية الجامعية لها تأثير كبير في عملية إكساب وتنمية المسئولية الاجتماعية للطلاب كجانب أساسي في بناء شخصايتهم ،كما أنه يوجد هناك رغبة كبيره وشعور بالحاجة والقناعة لدى طلاب الجامعة في المشاركة بالأنشطة الجامعية المتاحة،وأن هناك مؤشرات تخطيطة تساعد على إقبال الطلاب على المشاركة بالأنشطة الجامعية كالجوائز المادية والمعنوية وزيادة الدرجات للمشاركين .وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة حول تأثير الأنشطة الطلابية تعزى إلى متغير التخصص والمستوى الدراسي.

٩- دراسة ليزا دي سليفا :(Da Silva, Lisa ,2004)

بعنوان : " Civic responsibility among Australian adolescents:Testing two competingmodels"

هدفت الدراسة التنبؤ بالمسئولية الاجتماعية والتعرف إلى الفروق بين الجنسين في مستوى المسئولية الاجتماعية لدى المراهقين الاستراليين ،وتكونت عينة الدراسة من طلاب وطالبات من جامعة سيدني بأستراليا ،واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ،كما استخدمت مقياس المسئولية الاجتماعية من إعدادها،وقامت بإجراء بعض المقابلات الفردية مع طلاب الجامعة .

من أهم نتائج الدراسة :أن واحدا من كل خمسة طلاب تقريبا يشاركون بفاعلية في سلوكيات ونشاطات تعكس المسئولية الاجتماعية والمدنية ،وأن واحدا من كل عشرة طلاب يشارك بفعالية في النشاطات السياسية المختلفة ،كما أثبتت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسئولية الاجتماعية بين الذكور والإناث لصالح الإناث .

ثانيا: دراسات مرتبطة بالتنمية المستدامة :

١- دراسة (محمد على عزب،وعاهد محمود محمد مرتجي ، ٢٠١٥ ،٣٣٧-٣٨٢)

استهدفت الدراسة تحديد متطلبات التنمية المستدامة التي يجب أن يعيها طالب المرحلة الثانوية ،والكشف عن واقع دور المدرسة الثانوية في تنمية وعي طلابها بمتطلبات التنمية المستدامة في محافظة غزة ،واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ،وأعدا استبانة لتحقيق أهداف الدراسة ،وأجريت على عينة عشوائية طبقية من طلبة المرحلة الثانوية .

وتوصلت تلك الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : أن درجة تقدير إسهام المعلمين والإدارة المدرسية في تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بمتطلبات التنمية المستدامة كما يراها الطلاب كانت متوسطة .

٢- دراسة انيولو :.Anyolo,E,O ,2015

:Implementing Education For Sustainable Development In Namibia;A Case three Secondary Schools"

استهدفت الدراسة كشف مدى وعي معلمي المدارس الثانوية بمفهوم التعليم من أجل التنمية المستدامة ،وتطبيقه في ممارساتهم التربوية ،وإدماجه في المناهج الدراسية .وكذلك تعرف اقتراحاتهم لتحسين تنفيذ التعليم من أجل التنمية المستدامة في المدارس الثانوية ، واتبع الباحث المنهج الوصفي ،من خلال دراسة حالة ثلاث مدارس ثانوية ،واستخدمت الملاحظة والمقابلة لجمع البيانات ،وأجريت مقابلات مع كبار معلمي التعليم الثانوي .

توصلت نتائج الدراسة إلى: أن المعلمين على وعي بمفاهيم البيئة،والتعليم من أجل التنمية المستدامة ؛على الرغم من اختلاف تصوراتهم للتنمية المستدامة . كما أنهم يعتقدون أن إدماج المعرفة والمهارات في التعليم من أجل التنمية المستدامة في المناهج يساعد في فهم كيفية الاستجابة لتحديات الاستدامة من أجل تحسين البيئة .

٣- دراسة (رانيا وصفي عثمان، ٢٠١٤ ،٢٤٦-٣٤٢)

استهدفت الدراسة تعرف مفهوم التعليم من أجل التنمية المستدامة ،و خصائصه،ومبررات الاهتمام به،والوقوف على مبادئه،والإشارة إلى الدور التربوي للمدرسة في تلبية متطلبات التعليم من أجل التنمية المستدامة ،ومعرفة التحديات التي تواجه ،و تجارب بعض الدول في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة ،ووضع استراتيجية مقترحة لمدرسة مصرية تلبي متطلبات التعليم من أجل التنمية المستدامة في ضوء تجارب بعض الدول ،واتبعت الباحثة المنهج الوصفي لكشف واقع الدور الذي تقوم به المدرسة في تلبية متطلبات التعليم من أجل التنمية المستدامة ،كما استخدمت التحليل البيئي لتحليل البيئة الداخلية والخارجية لمنظومة التعليم قبل الجامعي .

٤- دراسة (على محمود صالح ،٢٠١٤ ،٢٢٠-٢٣٢)

استهدفت الدراسة تعرف الدور الذي تلعبه الدراسات والبحوث الخاصة بالتنمية المستدامة ،ومدى الاهتمام بها ،وإمكانية تطبيقها على أرض الواقع ،و معرفة المعوقات

التي تحول الأخذ بتوصيات هذه الدراسة والأبحاث المتنوعة في مجال التنمية المستدامة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ،وأختيرت عينة عشوائية من مجتمع الدراسة المكون من مجموعة من الباحثين في مجال التنمية المستدامة.

ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ما يلي :أظهرت دور الأبحاث والدراسات الخاصة بالتنمية المستدامة في النهوض بالتنمية المستدامة بالمنشات والمؤسسات التي كانت مدارا لتلك البحوث .كما أوضحت معوقات تحول دون تطبيق توصيات الدراسات ومنهاالإمكانيات المادية ،وثقافة بعض المؤسسات.

٥- دراسة انكيرا وتونا :(Incekara,S.&Tuna,F. ,2011)

"Attitudes of Secondary School students Toward environmental and sustainable development issues : A Case study from Turkey "

استهدفت الدراسة الكشف عن مدى معرفة طلاب المرحلة الثانوية بالبيئة والتنمية المستدامة ،وأوضحت أهمية الحاجة إلى الفوائد المرجوة من التنمية المستدامة ،وأجريت تلك الدراسة في المدارس الثانوية في تركيا .واستخدمت استبانة ،واتبع الباحثان المنهج الوصفي .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود فجوات مهمة في معرفة الطلاب ببعض القضايا البيئة والتنمية المستدامة ،وأن هناك وعي للطلاب الذين شملهم المسح بأهمية مفهوم التنمية المستدامة لمستقبلهم ،وتعبيرهم عن استعدادهم للمشاركة في أي نشاط يعزز التنمية المستدامة ،وأن الطلبة لديهم معرفة نسبية بالقضايا البيئية ،ولكن لم تكن معرفتهم بالتنمية كافية بالقدر المطلوب .

تعليق موجز على الدراسات السابقة :-

بعد استعراض الدراسات السابقة يمكن استخلاص الملاحظات التالية:

• حظى موضوعي المسئولية الاجتماعية والتنمية المستدامة باهتمام على الصعيد الدولي والعربي والمحلي، لما له من تأثيرات هامة في فترات التحول والنهضة الاقتصادية والسياسية .

• واختلفت الدراسات السابقة في تناولها لموضوع المسئولية الاجتماعية فقد تناولت مراحل مختلفة منها مرحلة المراهقة والجامعية وكذا الموضوع فمنها تناول دور كلا من الأنشطة والجامعات في تنمية المسئولية الاجتماعية .

• كما استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي كمنهج للدراسة .

• كما استخدمت معظم الدراسات السابقة مقاييس المسئولية الاجتماعية من إعداد الباحثين ،واستخدمت بعض الدراسات كدراسة(وليد الخراشي ،٢٠٠٤) مقياس(سيد عثمان ،١٩٨٦)

• تباينت الدراسات السابقة في تحديد مستوى المسئولية الاجتماعية،وتبانت النتائج ما بين مرتفع ومتوسط ومنخفض ، وأنه لابد للأنظمة التعليمية أن تهتم أكثر بتنمية المسئولية الاجتماعية والشخصية كدراسة (داي ايريك ، Dey,Eric،٢٠٠٨)

• اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها ركزت على تناول موضوع المسئولية الاجتماعية، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تعرف رؤى المختلفة لموضوع المسئولية الاجتماعية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة وأبعادها، إلى جانب الاستفادة منها في تحديد منهج الدراسة، وبناء الأدوات اللازمة لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة الحالية، ونتائجها ،واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها عينة الدراسة حيث أقتصرت على تلميذات مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية وكذلك إدخال متغير متطلبات التنمية المستدامة .

•خطوات سير الدراسة تتكون من ثلاثة محاور :

الإطار النظري والميداني والتصور المقترح :

- المحورالأول :الإطار النظري ويشمل :-

أولا: دراسة المسئولية الاجتماعية .

ثانيا: دراسة التنمية المستدامة .

ثالثا: المسئولية الاجتماعية أداة التنمية المستدامة ووسيلة لتحقيق التنمية الاقتصادية و حماية البيئة.

- المحور الثاني:الجانب الميداني.
- المحور الثالث:التصور المقترح .
- **المحور الأول :الإطار النظري للدراسة :**

سوف يتناول المسئولية الاجتماعية والتنمية المستدامة والعلاقة بينهما :

أولا:المسئولية الاجتماعية :

١- يمكن تعريفها من خلال الدلاله اللغوية والاصطلاحية :

- الدلالة اللغوية:

لغة :بأنها إما أن يكون الإنسان مسئولا ومطالبا عن أمور وأفعال أتاها (المنجد في اللغة والإعلام ،١٩٩٢، ١٦)

كما أن المسئولية بوجه عام هي حال أوصفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعته ،يقال أنا برئ من مسئولية هذا العمل ،وتطلق أخلاقيا على التزام باصلاح الخطأ الواقع على الغير طبقا للقانون .(أنيس إبراهيم وآخرون ،١٤١٠ ،٤١١)

- الدلالة الاصطلاحية: عرفها جود (Good.C.V.,1973. 213.): بأنها واجب كل فرد في العمل على فهم الصالح العام، والعمل وفقا لذلك ، وهي شعور الفرد بواجبه نحو المساهمة في المشروعات العامة والمتصلة برفاهية المجتمع.

ويعرفها معجم العلوم الاجتماعية:بأنها الارتباط بين الحقوق والواجبات ،فإشباع الاحتياجات وحل المشكلات ،لابد أن يرتبط بمدى مساهمة أفراد المجتمع واشتراكهم لإشباع احتياجاتهم وحل مشكلا تهم معتمدين على أنفسهم ،والمسئولية الاجتماعية متبادلة بين الأفراد والجماعات وبين المجتمعات المحلية والعالمية "(أحمد زكي بدوي ،١٩٨٧، ٣٩٥)

ويعرفها (حامد زهران ،٢٠٠٣، ٢٨٦)هي "مسئولية الفرد الذاتية أمام نفسه وأمام الجماعة وأمام الله ،وهي الشعور بالواجب الاجتماعي والقدرة على تحمله والقيام به "،والمساهمة في حل المشكلات التي يتعرضون لها،وتقبل الدور الذي أقرته الجماعة له

،والعمل على تنفيذه في محاولة الانسجام مع البيئة التي يعيش فيها (أحمد اللقاني وعلى الجمل ،٢٠٠٣، ١٢٤)

ويعرفها(إبراهيم ناصر ،٢٠٠٦، ١٩٥) "بأنها إلتزام المرء نحو الغير والإقرار بما يقوم به من أعمال أو أقوال وما يترتب عليها من نتائج "

وترى الباحثة أن جل التعريفات تتفق على أن المسئولية الاجتماعية التزام ذاتي نحو الجماعة ،وتشمل الشعور بالواجب والقيام به ،كما تشمل الاهتمام بالآخرين والتعاون معهم من أجل الحفاظ على سمعة ومصلحة الجماعة .

٢-عناصر المسئولية الاجتماعية:

حدد سيد أحمد عثمان ،١٩٨٦، ٤٤-٤٨) العناصر في التالي :

أ- الاهتمام :Concern

المقصود بالاهتمام ببساطة الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد، صغيرة أم كبيرة ، ذلك الارتباط الذي يخالطه الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها وبلوغها أهدافها والخوف من أن تصاب بأي ظرف يؤدي لإضعافها أو تفككها.

ب- الفهم : Understanding

ينقسم إلى شقين:

- فهم الفرد للجماعة في حالتها الحاضرة من ناحية ومؤسساتها ومنظماتها ونظمها وعادتها ، وقيمها و أيديولوجيتها ووضعها الثقافي وفهم العوامل والظروف التي تؤثرفي حاضر هذه الجماعة ،كذلك فهم تاريخها.
- فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله ، فالمقصود به أن يدرك الفرد أثار أفعاله وتصرفاته وقراراته على الجماعة ، أن يفهم القيمة الاجتماعية لأي فعل أو تصرف اجتماعي يصدر عنه .

ج- المشاركة: Participation

يقصد بها إشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما حسب اهتمامه وفهمه لهذا العمل، ومساعدة الجماعة في إشباع حاجاتها وحل مشكلاتها والوصول إلى أهدافها،وتحقيق رفاهيتها والمحافظة على إستمرارها .

ومن ثم فعناصرالمسئولية الاجتماعية الثلاث الاهتمام والفهم والمشاركة، مترابطة ومتكاملة ، ينمي كل منها الآخر ويقويه ويدعمه،ولايمكن أن تتحقق المسئولية الاجتماعية عند الفرد إلا بتوفر عناصرها الثلاثة .

٣- خصائص المسئولية الاجتماعية

شروط وخصائص تعمل على تحقيق المسئولية الاجتماعية وهي:

أ- الحرية : أي ضرورة شعور الفرد بالحرية وهو يختار الفعل لكي تترتب عليه المسئولية اذ لامجال للمسئولية في عالم تسوده الجبرية والقهر.

ب - سلامة القوى العقلية : أي ضرورة ملائمة القوى العقلية لاختيار الفعل المسئول، فالمجانين لايتحملون مسئولية أفعالهم لانعدام الارادة عندهم على الاختيار.

ج- المعرفة : أي معرفة القواعد التي ينبغي السير عليها في السلوك بوجه عام حيث تزداد المسئولية الاجتماعية بتزايد المعرفة.(ابراهيم ناصر،٢٠٠٦، ٢٠١)

د- المراقبة : وتعني السلطة الإدارية في الأعتبار القانوني والسلطة الإلهية والضمير في الأعتبار الأخلاقي(محمد قاسم عبد الله، ٢٠٠٠، ٢٤)

هـ - ثبات الهوية الشخصية : وتعني أن يكون للإنسان هوية شخصية محددة عند استخدام فعل ما وتحمله مسئولية ذ لك الفعل، فلايحاسب على أعماله إن كان فاقداً للهوية الشخصية.

- وأضاف (أبوبكر محمد كوناتي ،٢٠١٠ ،٩٣٤) للمسئولية الاجتماعية مجموعة خصائص وهي:

- تختلف باختلاف المجتمع وحضارته وتقاليده ،فمسئولية المجتمع البدائي تختلف عن مسئولية المجتمع المتقدم ،وكذلك المجتمع الإسلامي وغير المسلم ،والمدني وغير المدني
- مستمرة باستمرار المجتمع والمؤسسات الاجتماعية لأن من خصائص المجتمع إدامة الحياة الاجتماعية فيه .
- تستمد قوتها وجدارتها وسلطتها من نظام المجتمع ،فمسئولية المجتمع غير الديني تستمد جدارتها من العادات أو القوانين الوضعية بينما مسئولية المجتمع الإسلامي تعتمدعلى الإيمان بالله وتقواه وعلى شرعه
- متفرعة حسب الفروع الاجتماعية ومؤسساتها ،مثل المؤسسات الاجتماعية الدينية والاقتصادية والسياسية ،ولكل من هذه الفروع الاجتماعية خاصيته .

٤-أبعاد المسئولية الاجتماعية :

وتتضمن ما يلي:

– الدينية :وهي التزام المرء بأوامر الله ونواهيه ،وقبوله العقوبة حال المخالفة للواجبات أو الوقوع في المحرمات ،وحرمان الثواب حال ترك المندوبات ،أو فعل المكروهات .

- الأخلاقية :وهي حاله تمنح المرء القدرة على تحمل تبعات أعماله ،وأثارها ومصدرها الضمير.
- الاجتماعية :وهي التزام المرء بقوانين المجتمع ونظمه وتقاليده . قيل :هي تحمل القادرين من أبناء المجتمع لكثير من الأعباء المادية والمعنوية ،والتي تنوء الفئات الأخرى عن احتمالها لاسيما في أوقات الشدائد (سيد أحمد عثمان ، ١٩٨٦، ٢٦٩)
- القانونية :تحدد وفقا لنصوص القوانين الوضعية الانسانية وتتعلق بالأفعال الظاهرة ،سواء منها ماتم حدوثه وما هو في طريق الحدوث ؛لأن مصدرها خارج الذات .(وليد الخراشي ،٢٠٠٤، ٥٣) (عثمان ، ١٩٩٦).

ويضع (محمد زكي حجازي ،١٤٠٣) تقسيم آخر للمسئولية ويتمثل في :

-شخصية :وهي اعتبار الشخص مسئولا عن ذاته بحيث لا يتعدى العقاب شخص المجرم .

- أسرية :إما أن تكون مسئولية رب الأسرة عن أسرته ،أو مسئولية كل شخص في الأسرة عن الآخرين فيها ولكنها تكون في حدوده التكليفية مع طاقته وقدراته .

- جماعية :وهي عدم إخلاء الجماعة باعتبارها وحده متكاملة ذات شخصية معنوية من المسئولية عن الجرائم والمخالفات التي تقع في نطاقها .

- حاكمية : وهي مسئولية الدولة عن تنفيذ الشرائع وإقامة الأحكام وقمع كل ألوان الفساد والشرور .

- مسئولية القيادات التوجيهية :وهي تعني ببيان معالم الطريق والتنبيه إلى خطورة الانحراف مع مواجهة تيارات الفساد بكل ما لديها من طاقة وما عندهم من قدرات .

باستقراء التصنيفات يمكن وضع المسئولية الاجتماعية في الأبعاد التالية:

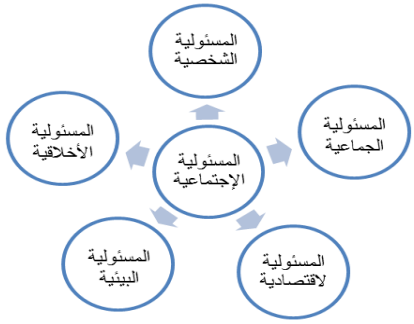

شكل رقم (١): يبين أبعاد المسئولية الاجتماعية

٥- أساليب تنمية المسئولية الاجتماعية :

إن تنمية المسئولية الاجتماعية من القضايا المهمة التي يجب على مؤسسات المجتمع الاهتمام بها وتنميتها داخل الفرد ،ولأن سلوك المسئولية الاجتماعية لا ينمو إلا في بيئة ثقافية واجتماعية تتسم بالحرية والمرونة والاهتمام والفهم والمشاركة والتسامح ،وعليه فان مؤسسات التربية والتنشئة الاجتماعية ابتداء من الأسرة والمدرسة ودور العبادة ووسائل الإعلام عليها أن تقوم بدورها في تنمية قيم المسئولية الاجتماعية

ومفاهيمها لدى أفراد المجتمع،و الدراسة الحالية يقتصر الحديث عن دور المدرسة في تنمية المسئولية ويمكن توضيح ذلك من خلال الآتي:

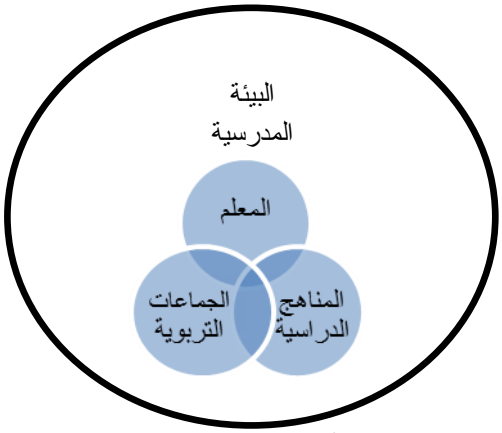

شكل رقم (٢):نموذج تداخل أساليب تنمية المسئولية الاجتماعية في المدرسة

أ- المعلم :

يأتي في مقدمة العوامل التنموية وهو رائد اجتماعي في مدرسته ،وقائد لجماعات متعددة من التلاميذ الذين هم قادة المستقبل .والمعلم كقائد يؤثر في تلاميذه تأثيرًا كبيرا أحيانًا بطريقة شعورية أو لاشعورية ،فهو العنصر الفعال الرئيسي في عملية تنشئة الأطفال والمراهقين والشباب ، هذا ماأثبتته نتائج البحوث التي أجريت فإن اتجاهاته تنتقل إلى التلاميذ لذا يجب أن يكون المعلم ذا مسئولية اجتماعية بعناصرها الثلاثة (الاهتمام والفهم والمشاركة)، حتى يقوم بدوره في إنماء المسئولية الاجتماعية لدى الناشئين بأقواله ، وأفعاله ومظهره ، وسائر تصرفاته التي ينقلها التلاميذ عنه .

ب- المناهج الدراسية :

وتشمل المواد الدراسية وكل ما يتعلمه الطالب نظريًا من القراءة أو الاستماع أوالمشاهدة أو المناقشة ، مما يتصل بشئون جماعته أو مجتمعه، هذه المواد الدراسية تساعد الطالب على الارتقاء في اهتمامه بجماعته أيا كان حجمها ، إلى مستوى تعقل الجماعة وهو المستوى الذي لا يقف فيه شخص إزاء جماعته موقف المنفعل بها أو

المتوحد معها فحسب بل يقف منها موقف المتعقل لفهم ظروف حاضرها ، والمستوعب لتاريخها، والمتصور لآمالها وأهدافها. (سيد أحمد عثمان ،١٩٩٣، ١١٨)،والمناهج بما تتضمنه من أنشطة والتي أكدت دراسة (وليد الخراشي ،٢٠٠٤)أن الأنشطة الطلابية لها تأثير كبير في عملية إكساب وتنمية المسئولية الاجتماعية وتكوين شخصية المتعلمين .

ج- الجماعات التربوية :

تؤثرعلى كل فرد من أفرادها في مجالات كثيرة مما يساعده على تكوين قيمه وأخلاقه وطريقة معاملته للآخرين ومعاملتهم له ، ولما كان النشاط التربوي يتم معظمه في جماعات ، لهذا كانت الجماعة التي يقوم فيها الطالب بنشاط تربوي ذات أثر كبير في تنمية المسئولية الاجتماعية لديه، وهو ما أكدته دراسة (لورا،٢٠١١)على تنمية القيم والتنمية العاطفية والعلاقات مع الآخر وتنمية الهوية والتنمية المعرفية .

د- البيئة المدرسية (المناخ المدرسي):

لا يولد الإنسان عارفا بالمسئولية ولكن لديه استعداد فطري ،لذا ينبغي أن يتعلم الطفل تحملها ،وتبدأ مع أولى خطوات الطفل ،وتبدأ المسئولية عن الذات وأن يتعلم الطفل أن يعتمد على نفسه وأن يكون مسئولا عن ذاته ،فهو يعيش في أسرة يقوم فيها بدور ،وهو قادر على القيام بالمسئولية عن بعض الأعمال التي تخصه ،وبذلك تبدأ المسئولية بمسئولية فردية ثم تتطور إلى مسئولية اجتماعية في جماعته التي يعيش فيها .وتخضع المسئولية الاجتماعية للتعلم والاكتساب ،وبالتالي فهي قابلة للتعديل والإصلاح من خلال العمل على تنميتها لدى الأفراد ، باعتبارها سلطة ضابطة تهذب سلوك الإنسان وتوجهه ،وتنمية المسئولية وتعزيزها لا يحدث في فراغ ولا بمعزل عن البيئة الاجتماعية مثل دور المدرسة والمتمثل في المعلم ،وكذلك بإيجاد مناخ مدرسي ملائم . وقد أشارت بعض الدراسات إلى تفوق البيئة المدرسية على البيئة الأسرية في تفسير تباين الأطفال (أشرف شريت ،٢٠٠٣ ،٩٩)،وأكد ذلك دراسة (داي إيريك،٢٠٠٨)، على أن البيئة التعليمية تعمل على تحقيق الشعور بالتكامل والتكافل الأكاديمي .

٦- مظاهر تدني المسئولية الاجتماعية :

هي حالة من الخلل وعدم السواء ولها مظاهرها وهي كما يلي :

أ- التهاون :وهو فتور في همة العمل وإرادته على غير الوجه الذي ينبغي أن يكون عليه من الدقة والإتقان .

ب- اللامبالاة :وهي برود يعتري قدرة الفرد على الاهتمام والتوقع بما يشبه التجمد

ج- العزلة :ويقصد بها العزلة النفسية ،وهي أن يكون الفرد في الجماعة حاضرا فيها معدودا من أعضائها ولكنه غائب عنها ،إنه في عزله من صنعه واختياره ،وهي موقف لا انتماء إلى الجماعة وإغتراب عن معاييرها وقيمها .(سيد عثمان ،١٩٨٦، ٩٣)

د- التفكك :يظهر فيما يقع بين أفراد الجماعة من تنازع وافتراق ،وهذا التفكك يكون واضحا لقلة وضعف المشاركة القائمة على الفهم والإهتمام .(جميل قاسم ،٢٠٠٨، ٣٥)

هـ- التهرب من المسئولية :وهو التخلي عن المسئولية وإعلان عن عدم قدرة الفرد والجماعة عن إحتمال أعبائها وتكاليفها ،وهي حالة إعلان التنازل عن الذاتية المتميزة والتخلي عنها . (ميسون محمد عبد القادر ،٢٠٠٩، ١٢٠)

- يوجد أسباب أخرى قد تؤدي لضعف المسئولية الاجتماعية منها ما يلي :

- قلة الوازع الديني والتشكك في قيمة الدين و قدرته على تنظيم حركة الحياة ومعالجة مشكلاتها ،وضعف التطبيق العملي لتعاليم الدين وشعائره والاكتفاء ببعض المظاهر مما أدى إلى ضعف الأخلاق وفساد السلوك .

- اضطراب المعيار الاجتماعي :ويؤدي هذا إلى انهيار الفهم وتشوش الاختيار للفرد والجماعة على حد سواء ،وتعطل الالتزام ،كما يؤدي إلى اهتزاز في ثقة الفرد وطمأنينته .

- عدم الرضا عن الحياة مع تدني مستوى الطموح ،وفقدان الثقة في النفس.

ثانيا:التنمية المستدامة :

تعد التنمية المستدامة إحدى التحديات الرئيسة التي تواجه المجتمع ، هي في حقيقة الأمر حلم لتحقيق حياة مستقبلية أفضل لنا وللأجيال القادمة، لذا حازت قبولا فعقد ت

من أجلها القمم والمؤتمرات والمنتديات الدولية ،منها مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة بوجوهانسبرج بجنوب أفريقيا ٢٠٠٢ ، وهدف إلى تأكيد الالتزام الدولي بتحقيق التنمية المستدامة .

١- مفهوم التنمية المستدامة :

يعود أول استخدام لهذا المصطلح بشكل رسمي لرئيسة وزراء النرويج "Gro Harlem Bruntland" سنة ١٩٨٧ في تقرير مستقبلنا المشترك للتعبير عن السعي لتحقيق نوع من العدالة والمساواة بين الأجيال الحالية والمستقبلية .وهكذا عرفت هذه الأخيرة التنمية المستدامة بأنا "التنمية التي تلبي حاجات الجيل الحاضر دون االمساومة على قدرة بقدرة الأجيال المقبلة في تلبية حاجاتهم (مصطفى عبد الله الكفري ،٢٠٠٣)

يعرفها Edwar Barbier :ذلك النشاط الي يؤدي إلى الارتقاء بالرفاهية الاجتماعية بأكبر قدر من الحرص على الموارد الطبيعية المتاحة ،وترشيد استخدامها ،وبأقل قدر ممكن من الأضرار أو الإساءة إلى البيئة بما يؤمن استدامتها وسلامتها ،ودون أن يؤثر ذلك الترشيد سلبا على نمط الحياة وتطوره (عماري عمار ،٢٠٠٨، ٤)

وعرفت بأنها:طريقة التفكير في مستقبل تتوازن فيه الاعتبارات أو الأبعاد البيئية والمجتمعية والاقتصادية من أجل تحسين نوعية الحياة .(William,Scott,2015,235)

يتضح من التعريف أنه لا يمكن أن تحدث التنمية إذا لم تكن فعالة اقتصاديا ،عادلة اجتماعيا ،ومحتملة بيئيا .

٢- أهداف التنمية المستدامة :

يمكن أن نوردها فيما يلي:

أ- تحسين نوعية حياة الإنسان :من خلال عمليات التخطيط وتنفيذ السياسات التنموية وعن طريق التركيز على مجالات وجوانب النمو من خلال الاهتمام بالكيف .

ب- الحفاظ على البيئة والنظم البيئية :التي يعتمد عليها الإنسان وحماية الموارد الطبيعية من الضغوط وعدم استغلالها بطرق غير مستدامة .

ج- التوازن بين الموارد المتاحة والاحتياجات الأساسية للإنسان : (مثل المياه وغيرها)على المدى البعيد في إطار يحقق العدالة بين الأجيال والقدرة على التخلي عن التمتع بمميزات التنمية الحالية في سبيل استمرار التنمية المستدامة والتي سوف تفرض بعض القيود والتضحيات .

د- ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع :من خلال توعية البشر بأهمية التقنيات المختلفة في المجالات التنموية ،وكيفية توظيف التكنولوجيا في تحسين نوعية الحياة وتحقيق الأهداف التنموية للمجتمع .

هـ - إحداث تغيير مستمر وفعال في حاجات وأولويات المجتمع :من خلال تماسك المجتمع وتوازنه ،بما يسمح بتحقيق تنمية اقتصادية ،تساعد على التغلب على المشكلات البيئية ووضع الحلول لها . (عثمان محمد عنيم ،وماجدة أبوزنط ،٢٠١٠ ،٣٠-٣١) و(حسن إبراهيم ونوزاد عبد الرحمن ٢٠٠٨-١٥ ،١٦).

٣-ابعاد التنمية المستدامة:

للتنمية المستدامة أبعادا متعددة ومرتبطة فيما بينها ،والتركيز عليها من شأنه أن يحرز تقدم في تحقيق التنمية المستدامه ويمكن الإشارة إلى أبعادها الثلاثة :

أ- البعد الاقتصادي :

يمكن تلخيص أهم العناصر في البعد الاقتصادي كما يلي :

- حصة الاستهلاك الفردي من الموارد الطبيعية .
- العدالة في توزيع الموارد .
- ايقاف تبديد الموارد الطبيعية .
- تقليص تبعية البلدان النامية .
- الحد من التفاوت في الدخل . (أمينة قهواجي ،وحكيم حسان،٢٠١٦ ،١٠-١١)

ومن ثم فالبعد الاقتصادي يعمل على تحقيق الرفاهية للإنسان من خلال القضاء على الفقر، وتوفير الحاجات الأساسية للأفراد، وإعادة توزيع الدخل، وترشيد أنماط الإنتاج

والاستهلاك، وتغيير الهيكل الاقتصادي للدول الفقيرة، والاهتمام بنوعية السلع والخدمات المنتجة، وتحقيق التنوع في الإنتاج، والحد من مشكلة البطالة.

ب- البعد الاجتماعي :

يتحدد البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة في الآتي:

- التوازن بين النمو الاقتصادي والديمغرافي ،بمعنى تحقيق تقدم كبير في سبيل تثبيت نمو السكان ،لأن النمو السريع يحد من التنمية ويقلص قاعدة الموارد الطبيعية المتاحة لإعالة كل ساكن .

- الاستخدام الكامل للموارد البشرية؛بمعنى إعادة تخصيصها لضمان الوفاء أولا بالاحتياجات البشرية الأساية مثل :التعليم ،الرعاية الصحيه ،لأن هذه التنمية هدف إلى تحسين الرفاهية الاجتماعية والاستثمار في رأس المال البشري . (خالد مصطفى قاسم ،٢٠٠٧، ٣٣-٣٤)

وبناء على ماسبق فإن البعد بالجانب الإنساني، يسعى إلى تحقيق العدالة الاجتماعية، ، والنهوض بأحوال الناس الصحية والتعليمية، وتنويرهم والرفع من وعيهم، وتوفير الأمن لهم، واحترام حقوق الإنسان.

ج- البعد البيئي :

في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ يتحد البعد البيئئ في الآتي :

- الإدارة الرشيده والمستدامة لأصول الموارد الطبيعية لدعم الاقتصاد وزيادة التنافسية وخلق فرص عمل جديده .
- الحد من التلوث والإدارة المتكاملة للمخلفات .
- الحفاظ على النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي والإدارة الرشيدة والمستدامة لها

ويتبين مما سبق أن كل بعد من أبعاد التنمية المستدامة يترتب تحقيقه على تحقيق باقي الأبعاد ،وإذا حدث خلل في بعد واحد يؤدي حتما إلى حدوث خلل واضطراب في الأبعاد الأخرى .وتمثل دوائر متداخلة ذات أحجام متساوية شريطة أن

تكون متكاملة لا متناقضة إزدادت منطقة التقاطع تمثل رفاهية الإنسان ،ويمكن تحديد ذلك في الآتي :

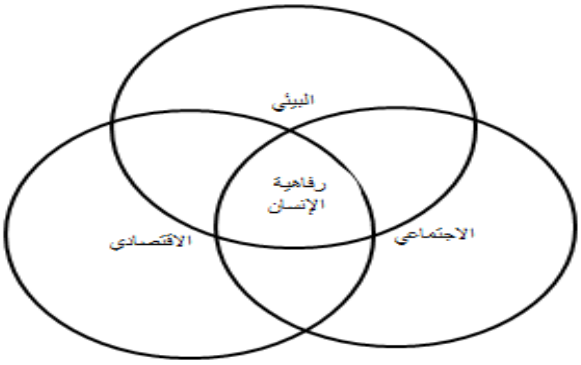

الشكل (٣) تداخل وتفاعل أبعاد التنمية المستدامة

٤- متطلبات التنمية المستدامة:

تتمثل متطلبات التنمية المستدامة في التالي:

١- إرادة بشرية حقيقية (كوادر مؤهلة ومدربة على سبل القيادة والإدارة والانتاج) تعمل من خلال مسئولياتها على تحقيق أهداف التنمية المستدامة .

٢- التنمية الاقتصادية الرشيدة وتقديم برامج اقتصادية قائمة على المعرفة والعلم والتوظيف الجبد للتكنولوجيا .وتؤمن بالمشاركة في كل مراحل العمل .

٣- الاهتمام بالتنمية البشرية وتكافؤ الفرص أمام الجميع في التعليم والصحة والعمل وغيرها من الاحتياجات الأساسية .

٤- توعية الإنسان بالحفاظ على البيئة بكل ما تحتويه من ثروات ،والبحث عن مصادر جديده للطاقة لسد الاحتياجات البشرية من أجل حياة أفضل له وللأجيال القادمة .(حمدي حسن ،وموسى على، ٢٠١٢، ٣٦٦)

٥- الشراكة والتعاون والتبادل المعرفي والتكنولوجي في مختلف المجالات وعلى جميع المستويات سواء في العلاقات الداخلية والخارجية .

ثالثا:المسئولية الاجتماعية أداة التنمية المستدامة ووسيلة لتحقيق التنمية الاقتصادية و حماية البيئة :

شكل (٤) يبن شكل العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والتنمية البشرية والمستدامة

تعد المسئولية الاجتماعية والتنمية المستدامة مفهومان مترابطان إذ نلاحظ أن نفس العناصر تقريبا التي تشملها المسئولية الاجتماعية نجدها مطروحة في المفاهيم المتعلقة للتنمية المستدامة ،فالمفهومان متكاملان وكلاهما يخدم الآخر .

ويعتمد مفهوم التنمية المستدامة على عناصر رئيسيه هي حماية البيئة والنموالاقتصادي والعدالة الاجتماعية . حماية البيئة جزء لا يتجزأمن المسئولية الاجتماعية حفاظا على الموارد الطبيعية من التدهور وضمانا لحق الأجيال القادمة في نصيب عادل من تلك الموارد .

وتتأثر معدلات التنمية المستدامة بمجموعة من العوامل :

أ- مدى كفاءة نظم الإدارة البيئية

وتعمل على الحد من التلوث البيئي ،وإعداد سياسة بيئية تهدف إلى تعديل نظام التعامل مع الحاجات والموارد الطبيعية ،وهذه السياسة تؤدي إلى الحد من استخدام الملوثات الضاره ،واستخدام المواد والخامات والطاقة في تصنيع المنتجات الأكثر ارتباطا بأهداف التنمية المستدامة .

ب-التوزيع والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة

من أهم السمات الاقتصادية السائدة هي محدودية الموارد المتجددة وغير المتجددة ،ما يؤدي إلى ضرورة البحث عن أساليب ملائمة لتحقيق الاستخدام الأمثل لهذه الموارد ،وغير الاكتراث بإحتياجات الأجيال المقبلة ،يشكل خطرا على مبادي التنمية المستدامة

الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وحقوق الإنسان –الحق في التعليم وصحة سليمة وبيئية نظيفة – (أصبحت مسألة التنمية اليشرية من أولويات اهتمامات المجتمع العالمي ،لأن إنعدام التنمية يشكل تهديدا للأمن والسلم الدوليين .(كوفي أنان ،٢٠٠٣، ٨)نقلا من (الياس أبو جودة ،٢٠١١)

ومن ثم فالتنمية ليست عملية ميكانيكية ،فالتنمية هي قبل كل شئ إرادة وتصور وإستراتيجية متعددة الأبعاد اقتصادية ،واجتماعية وبيئية يكون فيها الإنسان هوغايتها والأداة المبرمجة والمنفذة لها .

ومن ثم يؤدي الفرد المسئول اجتماعيا أدواره كما هو محدد له ،كما أنه على دراية بشئون مجتمعه فهو يشارك بفعاليه في كل قضايا المجتمع سواء طلب منه أو لم يطلب فهو يدرك جيدا دوره ومسئولياته في ارتباطها بمسئوليات الآخرين ،فيتعامل معهم ويحترمهم ويشاركهم للحفاظ على صورة مجتمعه. (شريف محمد الشيخ على ،٢٠٠٩، ٤٥)

ومن ثم وجب البعد عن التنفيذ الروتيني لمشاريع المسئولية الاجتماعية .ووضع خطط مناسبة لبرامج المسئولية الاجتماعية بحيث تكون مكتملة العناصر تبدأ بتكوين روابط عاطفية بين الطالب ومجتمعه وتنمية الاهتمام بالبيئة والمجتمع ،ومشكلاته وتعميق الفهم الواعي لهذه المشكلات ،ومن ثم الانتقال للتفاعل والمشاركة البناءة والناقدة من أجل حلها.

- **المحور الثاني :إجراءات الدراسة الميدانية :**

توضح أهداف وطريقة إعداد أداة الدراسة وتقنينها، وإجراءات تطبيقها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

١- هدف الدراسة الميدانية :

التعرف على واقع المسئولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة في ضوء متطلبات التنمية المستدامة لتلميذات المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهن .

٢- أداة الدراسة الميدانية :

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي قامت الباحثة ببناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية :

أ- تحديد المحاور الرئيسة التي شملتها الإستبانة .

ب- صياغة العبارات التي تقع تحت كل محور .

ج- عرض الاستبانة على المحكمين،والملحق رقم (١) يبين أعضاء لجنة التحكيم

د- بإجراء التعديلات تكونت الاستبانة من(٥١) عبارة موزعة على خمس أبعاد كما سيأتي ذكرها فيما بعد.

٣- صدق وثبات الاستبانة :

أ- الصدق :

للتأكد من صدق الاستبانة استخدمت الباحثة أنواع الصدق التالية :

- **الصدق الظاهري** :ويقصد به مدى مناسبة الاستبانة ظاهريا للغرض التي وضعت من اجله ،من خلال الفحص المبدئي لمحتوى الاستبانة (على ماهر خطاب ،٢٠٠٧، ٣٠٤)،وقد روعي ما يلي :

- وضوح تعليمات الاستبانة .
- صلاحية العبارات التي تهدف الاستبانة لقياسها .
- إمكانية طبع وتطبيق وتصحيح وتفسير نتائج الاستبانة بسهولة ويسر .

- **صدق المحكمين** :حيث عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أساتذة أضول التربية والملحق رقم (١) يبين أعضاء لجنة التحكيم .بهدف التأكد من صدقها ،وقدأشار السادة المحكمين إلى بعض الملاحظات والتي تم تعديلها في ضوء أرائهم .

ب- حساب ثبات الاستبانة :

تم حساب معامل ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ للمحاور و الاختبار ككل، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (١)

يبين محاور و معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة

م	المحور	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ
البعد الأول	المسئولية الشخصية	١٠	٠.٧٠١
البعد الثاني	المسئولية الجماعية	١٠	٠.٧٣٠
البعد الثالث	المسئولية الأخلاقية	١٣	٠.٨٠٤
البعد الرابع	المسئولية الاقتصادية	٨	٠.٧٠١
البعد الخامس	المسئولية البيئية	١٠	٠.٦٦٠
الاختبار ككل		(٥١)	(٠.٧١٩)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مناسبة مما يؤكد ثبات اختبار الاستبانة، وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ قيم مناسبة يمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق .

٤- مجتمع الدراسة وعينتها :

يتكون مجتمع الدراسة من (١٠) مدارس حكومية للتعليم الإعدادي للبنات بإدارة حلوان التعليمية بمحافظة القاهرة للعام ٢٠١٨/٢٠١٧ وتم أخذ (٢) مدرسة منها أي بنسبة٢٠% من إجمالي مدارس البنات .

جدول (٢)

بيان إحصائي لفصول وتلميذات الصف الأول الاعدادي للمدارس الحكومية للبنات بإدارة حلوان التعليمية لعام ٢٠١٧ /٢٠١٨.

مسلسل	اسم المدرسة	عدد الفصول	العدد الكلي للتلميذات	كثافة الفصل	عينة الفصول	عد د العينة	النسبة المئوية
١	حلوان ع بنات	٤	١٩٤	٤٩	٣	١٣٠	%٦٢.٨٠
٢	صفية زغلول ع بنات	٥	٢٠١	٤٠	٢	٧٧	%٣٧ .١٩
	اجمالي	(٩)	(٣٩٥)		(٥)	٢٠٧	% ١٠٠

٥- المعالجة الإحصائية:

تم استخدام المقياس الثلاثي ،حيث أعطيت درجات (٣-٢-١)للاستجابات (غالبا – أحيانا – نادرا)،استخدام الأساليب الاحصائية التي تتناسب مع طبيعة الدراسة وهي :

- التكرارات والنسب المئوية

-الوزن النسبي لتحديد مستوى الإجابة عن كل عبارة من عبارات الاستبانة وترتيب العبارات في كل محور تبعا للأهمية النسبية لكل منها .

-حيث تم الاعتماد على ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكرت الثلاثي: Boynton,P. M ., (& Greenhalgh, T. ,2004, 1312-1315) .

جدول رقم (٣) ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكرت الثلاثي

الاستجابة	الاتجاه العام	المتوسط المرجح	
		من	إلى
غالبا	الموافقة	٢.٣٤	٣
أحيانا	المحايدة	١.٦٧	٢.٣٣
نادرا	عدم الموافقة	١	١.٦٦

٦- نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها :

المحور الأول :المسئولية الشخصية ويقصد بها مسئولية الفرد نحو ذاته وأسرته .

جدول (٤)

يبين استجابات العينة حول المسئولية الشخصية

ت	عبارات المحور	غالبا		أحيانا		نادرا		الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الموافقة
		تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة			
١	أحافظ على أدواتي وممتلكاتي الخاصة	١٧٠	٨٢.١ %	٢٣	%١٠.٦	١٤	%٦.٥	٢.٧٥	١	موافقة
٢	أتنازل عن بعض حقوقي في سبيل سعادة من يهمني أمرهم .	١٣٥	%٦٥.٢١	٦٤	%٣٠.٩	٨	%٣.٨٦	٢.٦١	٣	موافقة
٣	أتقبل رأي الكبار باحترام في الأمور التي يجدون فيها مصلحتي	١٢٤	%٥٩.٩	٥٧	%٢٧.٥	٢٦	%١٢.٥	٢.٤٧	٥	موافقة
٤	اشعر بالارتياح عندماأحاسب على إهمالي في واجبي	٩٩	%٤٧.٨٢	٧٨	٣٧.٦٨ %	٣٠	١٤.٤٩ %	٢.٣٣	٨	محايدة
٥	أعتمد على نفسي فيما أكلف به من أعمال .	١٠٥	%٥٠.٧٢	٧٦	٣٦.٧١ %	٢٦	١٢.٥٦ %	٢.٣٨	٧	موافقة
٦	أشعر بالضيق إذا تأخرت عن موعد الطابور المدرسي	٣٠	%١٤.٤٩	١٣٧	٦٦.٨١ %	٤٠	١٩.٣٢ %	١.٩٥	١٠	محايدة
٧	أبادر لتقديم المساعدة لوالدي في كل وقت.	١٣٦	%٦٥.٧	٤٤	٢١.٢٥ %	٢٧	١٣.٠٤ %	٢.٥٢	٤	موافقة
٨	احترم وجهات نظر الآخرين حتى وان كانت تتعارض مع وجهة نظري.	١٠٧	%٥١.٦٩	٨١	٣٩.١٣ %	١٩	%٩.١٧	٢.٤٢	٦	موافقة
٩	أقوم بعمل واجباتي المدرسية	١٤٦	**%٧١.٩**	**٥٠**	٢٤.١٥ **%**	١١	**%٥.٣١**	٢.٦٥	٢	موافقة
١٠	أستثمر وقت فراغي في زيادة معارفي .	٨٤	**%٤٠.٥٧**	٣٧	١٧.٨٧ **%**	٨٦	٤١.٥٤ **%**	**١.٩٩**	٩	محايدة
المتوسط المرجح للمحور الأول								**٢.٤١**		موافقة

يتبين من الجدول السابق:

– أن المتوسط المرجح للمحور الأول الخاص بالمسئولية الشخصية هو(**٢.٤١**)والذي يمثل في ميزان تقدير ليكرت الثلاثي :الموافقة ويدل على تجاه عام لدى التلميذات بداية المرحلة الإعدادية من التمحور حول الذات ،وقد يرجع إلى المرحلة العمرية وهي بداية مرحلة المراهقة ،وضعف في المنهج الدراسي والأنشطة التي تساعدهم على العمل الجماعي .

– جاءت العبارات: (١، ٩ ،٢) أحافظ على أدواتي وممتلكاتي الخاصة ، أقوم بعمل واجباتي المدرسية ،اتنازل عن بعض حقوقي في سبيل سعادة من يهمني أمرهم في الترتيب الأول والثاني والثالث بنسب {٢.٧٥، ،٢.٦٥ ، ٢.٦١}.

– وقد جاء في الترتيب ماقبل الأخير العبارة رقم (١٠) وهي أستثمر وقت فراغي في زيادة معارفي بنسبة {**١.٩٩ }** وهو ما يمثل في ميزان ليكرت المحايدة وهو ما يعني الاتجاه العام ضعف في استغلال الوقت عامة وفي زيادة المعارف خاصة .

–أما العبارة رقم (٦) "أشعر بالضيق إذا تأخرت عن موعد الطابور المدرسي "فقد جاءت في الترتيب الأخير بوزن نسبي { ١.٩٥} ويمثل في تقدير ليكرت المحايد ة وكانت نسبة الموافقة (١٤.٤٩%)حيث وافق (٣٠)تلميذة من أفراد العينة على الألتزام بالطابور المدرسي هذا يعكس تواضع النسبة.مما يستدعي وجود برنامج لتنمية المسئولية بشأن احترام النظام والمواعيد ،وأن تنمية مجتمعنا المصري وتقدمه يحتاج من أبناءه أن يحترموا النظام والمواعيد .ولكي يتم ذلك لابد من تنشئتهم على حب النظام وممارسة واحترام المواعيد ،وليكن في المعلم أولا القدوة .

المحور الثاني :المسئولية الجماعية .بقصد بها مسئولية الفرد نحوأفراد مدرسته ومجتمعه وقضاياهم .

جدول (٥) يبين استجابة العينة على بعد المسئولية الجماعية

ت	عبارات المحور	غالبا		أحيانا		نادرا		الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الموافقة
		تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة			
١	أشعر بالارتياح عندما أشترك مع زملائي في عمل ناجح.	١٥٦	%٧٥.٣٦	١٢	%٥.٧٩	٣٩	١٨.٨٤ %	٢.٥٦	٢	موافقة
٢	انتازل عن بعض حقوقي لصالح زملائي .	١٤٠	%٦٨.٦٦	٢٤	١١.٥٩ %	٤٣	٢٠.٧٧ %	٢.٤٦	٤	موافقة
٣	أرى أنه من حقي السير في أي مكان في الشارع .*	١٥٧	%٧٥.٨٤	٨	%٣.٨٦	٤٢	٢٠.٢٨ %	١.٤٤	٨	عدم موافقة
٤	أحرص على تكوين علاقات جيده مع زملائي	١٥٥	%٨٠	١٤	%١٢	٤٣	%٨	٢.٥٨	١	موافقة
٥	أشعربالفرح عندما يكتشف مصدر ثروة جديدة في بلدي	١٤٩	%٧١.٩٨	١٦	% ٧.٧٢	٤٢	٢٠.٢٨ %	٢.٥١	٣	موافقة
٦	كل فرد يستطيع أن يساهم في حل مشاكل مجنمعة .	١٥٣	%٧٣.٩١	٧	%٣.٨٣	٤٧	٢٢.٧٠ %	٢.٥١	٣	موافقة
٧	أعتبر الإذاعة المدرسية مضيعة للوقت .*	١٢٧	%٦٠.٣٥	٤٠	١٩.٣٢ %	٤٠	١٩.٣٢ %	١.٥٦	٧	عدم موافقة
٨	يحزنني ان أسمع وقوع أعمال أرهابية .	١٤٧	%٧١.٠١	١٠	%٤.٨٣	٥٠	٢٤.١٥ %	٢.٤٦	٤	موافقة
٩	أراعي مشاعر الآخرين	١٤٨	%٧١.٤٩	**٥**	٢.٤١ **%**	**٥٤**	٢٦.٠٨ **%**	٢.٤٥	٥	موافقة
١٠	لا أرى ضرورة في مساعدة الغرباء . *	١١٩	٥٧.٤٨ %	١٠	**%٤.٨٣**	٧٨	٣٧.٦٨ %	١.٨٠	٦	محايدة
المتوسط المرجح للمحور الثاني								٢.٢٣		محايدة

* تدل على العبارات السلبية

يتضح من الجدول السابق:

- أن المتوسط المرجح للمحور الثاني الخاص بالاستبانة ٢.٢٣والذي يمثل في ميزان ليكرت الثلاثي :المحايدة .

- جاءت العبارتان رقم (٤ ،١)في الترتيب الأول والثاني بنسب {٢.٥٨ و، ٢.٥٤} أحرص على تكوين علاقات جيده مع زملائي ، أشعر بالارتياح عندما أشترك مع زملائي في عمل ناجح الخاصة

- جاءت العبارة: (١٠)"لا أرى ضرورة في مساعدة الغرباء*" في الترتيب السادس بوزن نسبي { ١.٨٠} بنسبة موافقة (٥٧.٤٨ %)حيث وافق ١١٩ تلميذة من العينة على عدم تقديم المساعدة ،وقد يرجع هذا إلى الحوادث المجتمعية الأخيرة والتحذير من أولياء الأمور والمعلمين وعلى وسائل التواصل الاجتماعي من مساعدة الغرباء بما فيهم الأطفال.

- وقد جاءت العبارة (٧) "أعتبر الإذاعة المدرسية مضيعة للوقت * " بوزن { ١.٥٦ }في الترتيب السابع بنسبة موافقة ٦٠.٣٥% حيث وافق (١٢٧) تلميذة من أفراد العينة على اعتبار الإذاعة مضيعة للوقت نتيجة ضعف الاهتمام بالأنشطة المدرسية والاستهانه بها وبحصصها مما انعكس على التلميذات .

- وقد جاءت العبارة (٣) "أرى أنه من حقي السير في أي مكان في الشارع *" في الترتيب الثامن بوزن نسبي {١.٤٤}،ونسبة موافقة ٧٥.٨٤ % حيث وافق (١٥٧) تلميذة على هذة العبارة مما يؤكد الخلل لدى التلميذات ويتمثل والملاحظ في عدم احترام الطريق وآدابه .

– ومما سبق يؤكد على ضرورة الاهتمام بالمسئولية الاجتماعية في برامجنا التربوية والتعليمية وأن تكون جزء من المناهج الدراسية داخل وخارج المدرسة .وهو ما أكدته دراسة (على السيد أحمد ،وعصام مختار علام ،٢٠١٠).

المحور الثالث :المسئولية الأخلاقية يقصد بها مسئولية الفرد نحو المبادي الأخلاقية

جدول (٦)يوضح استجابة العينة حول المسئولية الأخلاقية .

ت	عبارات المحور	غالبا		أحيانا		نادرا		الوزن النسبي	الترتيب	نسبة الموافقة
		تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة			
١	أحب أن تكون عندي مجموعة كتب دينية	١٧٣	٨٣.٥٧ %	٢٣	١١.١١ %	١١	%٥.٣١	٢.٧٨	١	موافقة
٢	الالتزام بالوقت في المدرسة له علاقة بالتدين	١٧٢	٨٣.٠٩ %	٦	%٣.٨٩	٢٩	١٤ %	٢.٦٩	٣	موافقة
٣	أساعد زملائي الذين لا يستطيعون شراء الكتب بإعارة كتبي لهم.	١١١	٥٣.٦٧ %	٣٢	١٥.٤٥ %	٦٤	٣٠.٩١ %	٢.٢٢	٨	محايدة
٤	اسعى لعدم مقاطعة الآخرين عندما يتحدثون	٨٤	٤٠.٥٧ %	٣٧	١٧.٨٧ %	٨٦	٤١.٥٤ %	١.٩٩	٩	محايدة
٥	أقوم للصلاة إذا سمعت النداء وأترك أي عمل بيدي	١٤٦	٧١.٩ %	١٠	%٤.٨٣	٤٤	٢١.٢٥ %	٢.٤٢	٦	موافقة
٦	أجلس مع زملائي ونتناول موضوعات ليست لها قيمة.*	١٧٣	٨٣.٥٧ %	٦	٣.٣٩ %	٢٨	١٣.٥٢ %	١.٣١	١١	عدم موافقة
٧	أمنع أصدقائي من التعرض أو التحرش بعابري الطريق.	١٣٦	٦٥.٧٠ %	١١	%٥.٣١	٦١	٢٩.٤٦ %	٢.٣٧	٧	موافقة
٨	أتجنب الإبلاغ عن صديقي إذا رأيته يسرق*	١٤٤	٦٩.٥٦ %	١٠	%٤.٨٣	٥٣	٢٥.٦٠ %	١.٥٦	١٠	عدم موافقة
٩	التزام بالقوانين والضوابط المدرسية باستمرار	١٧٠	٨٢.١٢ %	١٠	٤.٨٣ %	٢٧	١٣.٠٤ %	٢.٦٩	٣	موافقة
١٠	أكثر الناس سعادة هو الذي يرض عنه الآخرون .	١٧٥	٨٤.٥٤ %	٨	%٣.٨٦	٢٤	١١.٥٩ %	٢.٧٢	٢	موافقة
١١	أساعد زميلي ضعيف النظر وأجلسه أمامي .	١٦٧	٨٠.٦٧ %	٧	%٣.٨٦	٣٣	١٥.٩٤ %	٢.٦٤	٤	موافقة
١٢	إذا أقتضت مصلحتي الغش فإني ألجا إليه*	١٧٦	٨٥.٠٢ %	٤	%١.٩٣	٢٧	١٣.٠٤ %	١.٢٨	١٢	عدم موافقة
١٣	انهض من الباص لكي يجلس شخصا كبير السن .	١٦٥	٧٩.٧١ %	٩	٤.٣٤ %	٣٣	١٥.٩٤ %	٢.٦٣	٥	موافقة
المتوسط المرجح للمحور الثالث								٢.٢٥		محايدة

يتضح من الجدول السابق :

– أن المتوسط المرجح للمحور الثالث الخاص بالمسئولية الأخلاقية ٢.٢٦والذي يمثل في تقدير ليكرت الثلاثي :المحايدة

– جاءت العبارتان رقم (١ ،١٠)في الترتيب الأول والثاني بوزن {٢.٧٨ ، ٢.٧٢} " أحب أن تكون عندي مجموعة كتب دينية "، "أكثر الناس سعادة هو الذي يرضى عنه الآخرون "،وهو ما يمثل التدين لدى التلميذات .

– وقد جاءت العبارة رقم (٦)في الترتيب قبل الأخير "أجلس مع زميلاتي ونتناول موضوعات ليست لها قيمة.* بمتوسط موافقة ٨٣.٥٧%وقد وافق (١٧٣) تلميذة من العينة على تناول التلميذات موضوعات ليست لها قيمة هذا يؤكد على تدني في المسئولية الاجتماعية وهودليل على وجود بعض التناقض في الشخصية مما يحتاج إلى تدريب وتعليم التلميذات آداب الحديث،وفي أختيار الأصدقاء وأهمية الأمر بالمعروف وهوما أكدته الدراسات السابقة (سيد عثمان ،.١٩٩٣) ودراسة (ميسون عبد القادر ،٢٠٠٩)

– جاءت العبارة (١٢)" إذا أقتضت مصلحتي الغش فإني ألجا *" في الترتيب الثاني عشر بمستوى موافقة٨٥.٠٢ % ،حيث وافق ١٧٦تلميذة من العينة على الغش وهوما يناقض مع عبارة رقم (١) وهو ما يدل على التناقض بين القول والفعل

المحور الرابع :المسئولية الاقتصادية وهى مسئولية الفرد نحو الحالة الاقتصادية الخاصة والعامة

جدول (٧)يوضح استجابة العينة على المسئولية الاقتصادية .

ت	عبارات المحور	غالبا		أحيانا		نادرا		الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الموافقة
		تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة			
١	ابتعد هن الهدر في الموارد الطبيعية (كالماء مثلا).	١٠٤	٥٠.٢٤ %	٣٨	١٨.٣٥ %	٦٥	%٣١.٤	٢.١٨	٤	محايد ة
٢	أحرص على استخدام المصابيح الاضاءة عند الحاجة إليها .	١٠٤	٥٠.٢٤ %	٤٠	١٩.٣٢ %	٦٣	٣٠.٤٣ %	٢.١٩	٣	محايدة

٣	أحافظ على بناء وأثاث المدرسة	١٤٦	٧١.٩ %	١٠	٤.٨٣ %	٤٤	٢١.٢٥ %	٢.٤٢	٢	موافقة
٤	أحافظ على الكتب التي أستعيرها من المدرسة .	١٤٧	٧١.٠١ %	٦	٢.٨٩ %	٥٤	٢٦.٠٨ %	٢.٤٤	١	موافقة
٥	أفضل أن يكون هناك بعض البرامج الأرشادية التي تساعد على ترشيد الاستهلاك	١٢٧	٦٠.٣٥ %	٤٠	١٩.٣٢ %	٤٠	١٩.٣٢ %	٢.٤٢	٢	موافقة
٦	إكتسب معلومات عن مجالي الادخار وترشيد الاستهلاك من المدرسة	١٠٧	٥١.٦٩ %	٨١	٣٩.١٣ %	١٩	%٩.١٧	٢.٤٢	٢	موافقة
٧	أصر على إحضار جهاز محمول بعض النظر عن إمكانات والدي. *	١٣٦	٦٥.٧٠ %	١١	٥.٣١ %	٦١	٢٩.٤٦ %	١.٦٥	٦	عدم موافقة
٨	إذا توفر لي مال كثير أصرفه واتمتع به*	١١١	٥٣.٦٧ %	٣٢	١٥.٤٥ %	٦٤	٣٠.٩١ %	١.٧٧	٥	عدم موافقة
المتوسط المرجح للمحور الرابع .								٢.١٨		

* تدل على العبارات السالبة .

يتضح من الجدول السابق :

-أن المتوسط المرجح للمحور الرابع الخاص بالمسئولية الاقتصادية ٢.١٨والذي يمثل في ميزان تقدير ليكرت الثلاثي :المحايدة

-جاءت العبارة رقم (٤)بشأن أحافظ على الكتب التي أستعيرها من المدرسة في الترتيب الأول بوزن {٢.٤٤} .

-وجاءت العبارات رقم (٥ ،٦ ،٣)في الترتيب الثاني بوزن نسبي {٢.٤٢}بشأن أحافظ على بناء وأثاث المدرسة ، أفضل أن يكون هناك بعض البرامج الأرشادية التي تساعد

على ترشيد الاستهلاك ، إكتسب معلومات عن مجالي الادخار وترشيد الاستهلاك من المدرسة .

– وقد جاءت العبارة رقم (٨) "أ إذا توفر لي مال كثير أصرفه واتمتع به *" في الترتيب قبل الأخير بنسبة موافقة ٥٣.٦٧% حيث وافق(١١١)تلميذة من العينة على عملية الأسراف على غير وجهة صحيحة .

– وقد جاءت العبارة رقم (٧) "أصر على إحضار جهاز محمول بعض النظر عن إمكانات والدي*" في الترتيب الأخير بنسبة موافقة ٦٥.٧٠% حيث وافق(١٣٦)تلميذة من العينة على الأصراروالضغط على الآباء ويدل هذا على ضعف المسئولية الاقتصادية وهي سمة عامة مما يؤكد على أهمية الأهتمام بهذا الجانب ،بل والتناقض الواضح بين القول والفعل في أنهن يرغبن في المعرفة عن الادخار وفي نفس الوقت يستهلكين بالأضافة إلى الضغط على الآباء في أحضار الكماليات لهن ،وهذا يتطلب من التربية توعية وتنشئة الطلاب ،حتى يكون التدبير وحسن الاستهلاك جزءا من سلوكهم اليومي .

المحور الخامس : المسئولية البيئية يقصد بها مسئولية الفرد نحو البيئة الخاصة والعامة

جدول (٨)يوضح استجابة العينة على المسئولية البيئة

ت	عبارات المحور	غالبا		أحيانا		نادرا		الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الموافقة
		تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة			
١	يؤلمني عدم اهتمام زملائي بنظافة المدرسة .	١٠٢	٤٩.٢٧ %	٢٢	١٠.٦٢ %	٨٣	٤٠.٠ %٩	٢.٠٩	٥	محايدة
٢	أشعر بالبهجة والسرور عندما أمارس أنشطة تهتم بالمحافظة على البيئة .	١٠٦	٥١.٢٠ %	٣٨	١٨.٣٥ %	٦٣	٣٠.٤ %٣	٢.٢٠	٣	محايدة
٣	أحب أن ابتعد عن المشاركة في البرامج التي تهتم بنظافة	٩٥	٤٥.٨٩ %	١٦	٧.٧٢ %	٩٦	٤٦.٣ %٧	٢.٠٠	٧	محايدة

	البيئة خوفا من الأمراض *								
٤	ترك المخلفات في الأماكن العامة أمر غير حضاري	١٣٤	٦٤.٧٣ %	٣٧	١٧.٨٧ %	٣٦	١٧.٣ %٩	٢.٤٧	٢	موافقة
٥	أري أن من الواجب أن نتعلم أساليب المحافظة على البيئة .	١٥٧	٧٥.٨٤ %	١١	٥.٣١ %	٣٩	١٨.٨ %٤	٢.٥٧	١	موافقة
٦	يؤلمني إلقاء المخلفات والقاذورات في قارعة الطريق .	٧٦	٣٦.٧١ %	٧٧	٣٧.١٩ %	٥٤	٢٦.٠ %٨	٢.١٠	٤	محايدة
٧	من الواجب المحافظة على الأماكن السياحة من التلوث.	١٠٤	٥٠.٢٤ %	٤١	١٩.٨٠ %	٦٣	٢٩.٩ %٥	٢.٢٠	٣	محايدة
٨	يؤلمني عدم المحافظة على الحدائق العامة	١٠٧	٥١.٦٩ %	١٢	٥.٧٩ %	٨٨	٤٢.٥ %١	٢.٠٩	٥	محايدة
٩	أرى إن إدارة المدرسة غير متحمسة بأهمية التعامل مع مشاكل البيئة	٩٠	٤٣.٤٧ %	٢٨	١٣.٥٢ %	٨٩	٤٢.٩ %٩	١.٩٩	٨	محايدة
١٠	أرى أنه لآبد من وجود قيود رادعة على من يقوم بإتلاف الممتلكات العامة	١٠٤	٥٠.٢٤ %	٦	٢.٨٩ %	٩٧	٤٦.٨ %٥	٢.٠٣	٦	محايدة
المتوسط المرجح للمحور الخامس								٢.١٧		محايدة

يتضح من الجدول السابق :

-أن المتوسط المرجح للمحور الخامس الخاص بالمسئولية البيئة ٢.١٧والذي يمثل في ميزان تقدير ليكرت الثلاثي :المحايدة وهوأقل الأبعاد وهذا يدل على ضرورة الإهتمام بالوعي البيئي. عن طريق إدخال مادة التربية البيئية في المناهج الدراسية مبكرا من المراحل الأساسية لتنمية قيم التلميذات ومهاراتهن نحو بيئتهم وإكسابهم المعرفة واحترام

العلاقات التي تربط التلميذة ببيئتها.وأيضا العمل على نشرالمعلومات البيئية بمختلف الطرق والوسائل التربوية ، والتعليمية ، والإعلامية ، والإرشادية مما يساعد في نمو الوعي البيئي لجميع أفراد وفئات المجتمع

– جاءت العبارتان (٥، ٤)في الترتيب الأول والثاني " أري أن من الواجب أن نتعلم أساليب المحافظة على البيئة"، و"ترك المخلفات في الأماكن العامة أمر غير حضاري" بوزن على التوالي {٢.٥٧، ٢.٤٧}

– وقد جاءت العبارة رقم (٣) بشأن" أحب أن ابتعد عن المشاركة في البرامج التي تهتم بنظافة البيئة خوفا من الأمراض "في الترتيب قبل الأخير بوزن نسبي {٢.٠٠}بدرجة محايدة

– وجاءت العبارة رقم (٩) في الترتيب الأخير "وأرى إن إدارة المدرسة غير متحمسة بأهمية التعامل مع مشاكل البيئة" بوزن نسبي {٢.٠٠}وهذا يدل على نظرة التلميذات السلبية تجاة جيل الكبار

٧- خلاصة نتائج الدراسة الميدانية :

جدول رقم (٩) واقع المسئولية الاجتماعية لدى تلميذات المرحلةالإعدادية

البعد	الوزن النسبي	الترتيب
البعدالأول :المسئولية الشخصية	٢.٤١	١
البعد الثاني :المسئولية الجماعية. والأخلاقية	٢ .٢٣	٣
البعد الثالث :المسئولية الأخلاقية الدينية	٢.٢٥	٢
البعد الرابع :المسئولية الاقتصادية	٢.١٨	٤
البعد الخامس :المسئولية البيئة	٢.١٧	٥
درجة الكلية لاستبانة المسئولية الاجتماعية	٢ .٢٤	

يتضح من الجدول السايق النتائج التالية يلي :

هناك اتفاق جزئي تقريبا لجميع مكونات أستبانه المسئولية الاجتماعية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة حيث جاءت بمتوسط ٢.٢٤.وهو ما اتفق مع دراسة (أحمد عبد المجيد

صمادي،وعقل محمد البفعاوي،٢٠١٥)ودراسة (حازم المومني ،ووليد هيجانة،٢٠١١) في أن مستوى المسئولية الاجتماعية للمشاركين كان ضمن المستوى المتوسط ،كما أوضحت الدراسة الأخيرة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية تعود لمتغير النوع بينمادراسة (ليزا دا سليفا ،٢٠٠٤)أوضحت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسئولية الاجتماعية بين الذكور والإناث لصالح الإناث .

- البعد الأول : "المسئولية الشخصية " حصل على المرتبة الأولي بوزن نسبي ٢.٤١ .
- البعد الثالث:"المسئولية الأخلاقية الدينية " حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي ٢.٢٥ .
- البعد الثاني:" المسئولية الجماعية "حصل على المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٢٣. ٢.
- البعد الرابع :" المسئولية الاقتصادية "حصل على المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٢.١٨
- البعد الخامس :" المسئولية البيئة "حصل على المرتبة الخامسة بوزن نسبي ٢.١٧ .

وترى الباحثة أن بعد المسئولية الشخصية جاء في المرتبة الأولي بسبب المرحلة العمرية والتمحور حول الذات بالإضافة إلى ضعف المنهج والنشاط المدرسي بل والبيئة المدرسية التي تدعو إلى العمل الجماعي . واختلفت الدراسة مع دراسة (أحمد غنيمي مهناوي ،٢٠١٦)أن أعلى الأبعاد المسئولية الدينية والأخلاقية للمرحلة الجامعية.وهذا ما أكده دراسة (هادي عاشق الشمري ،٢٠١٥) في أن المرحلة العمرية لها دور كبير وهو ما يجب النظر إليه بعين الاعتبار وخاصة للمراحل العمرية الأولى من التعليم الأساسي .

بينما المسئولية البيئة جاءت في المرتبة الأخيرة من المسئولية الاجتماعية بوزن نسبي ٢.١٧بمستوى موافقة محايد وأن دل على شئ يدل على مظاهر اللامسئولية الاجتماعية في مدارس التعليم العام ،وعلى هدر مكونات البيئة،وخدمات البنية التحتية سوءاستخدام الأجهزة والأدوات والمرافق العامة وتدني مسنوى النظافة وهو ما يؤكد على ضرورة تضمين المفاهيم البيئية في مكونات المناهج والكتب الدراسية .

- **المحور الثالث :التصور المقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات التنمية المستدامة**

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج في شقيها النظري والميداني تعرض تصورا مقترحا لتنمية المسئولية الاجتماعية لتلميذات التعليم الأساسي الحلقة الثانية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة وتتمثل عناصره فيما يلي:

١- منطلقات التصور المقترح:

من المنطلقات التي يتم وضع التصور المقترح في ضوئها،ما يلي :

أ- الإنسان لا يولد عارفا بالمسئولية ولكن لديه استعداد فطري لتحملها .

ب- إن المسؤولية الإجتماعية على الرغم من أنها تكوين ذاتي يقوم على نمو الضمير – كرقيب داخلي ، إلا أنها في نموها نتاج اجتماعي يتم تعلمه واكتسابه

ج- تنمية المسئولية الاجتماعية هي تنمية الجانب الخلقي الاجتماعي في شخصية الفرد وتنمية هذا الجانب ليست منفصلة عن تنمية الشخصية كلها المتكامل معها .

د- تنمية المسئولية الاجتماعية حاجة اجتماعية بقدر ماهي حاجة فردية ،فالمجتمع بأسره في حاجة للفرد المسئول اجتماعيا .وهي كذلك حاجة فردية .فما من فرد تتفتح شخصيته وتتكامل إلا وهو مرتبط بالجماعة ،ومنتم إليها ومتوحد معها .

هـ –المدرسة مسئولة عن تربية أبنائها ،والتربية من أهم الوسائل التي يمكن عن طريقها تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الأفراد .لتحمل أدوارهم والقيام بها خير قيام

و- المدرسة هي المسئولة اجتماعيا عن تربية، وتمكين ،ورعاية المسئولية الاجتماعية عند أبنائها ولا يمكن أن تكون المدرسة محايدة إزاء المسئولية الاجتماعية لأن تنميتها جزء من مسئولية المدرسة تجاه المجتمع وأبنائه .

ز- تساهم الأسرة وجماعات الأقران ووسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع الأخرى في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى التلاميذ إلى جانب المدرسة .

س- تربية المسئولية تحدث عن طريق عمليات تتم في وسط تربوي مناسب .وتقاس قيمة الفرد في مجتمعه بمدى تحمله المسئولية تجاه نفسه والآخرين .

ح – تساهم برامج المسئولية الاجتماعية في عملية التنمية المستدامة في البلاد بتكوين روابط عاطفية بين التلميذ ومجتمعه وتنمية الاهتمام بالبيئة والمجتمع ،ومشكلاته وتعميق الفهم الواعي لهذه المشكلات ،ومن ثم الانتقال للتفاعل والمشاركة البناءة والناقدة من أجل حلها .

ت- إن التغيرات والتطورات المعاصرة ،وما أفرزته من تحديات ومشكلات عديده تقتضي من المدرسة تبنى فلسفة تربوية في تربية الفرد المسئول والإيجابي تجاه قضايا ومشكلات ومتغيرات مجتمعه لمواجهة التحديات التي تعوق تقدم التعليم من أجل التنمية المستدامة في ظل رؤية مصر.

ي- رؤية مصر لأهداف التنمية المستدامة ،وجميعها تؤكد على تمكين التلاميذ من أجل تحقيق التنمية المستدامة

ك- إدراج مفهوم المسئولية الاجتماعية من أجل التنمية المستدامة في جميع استراتيجيات التعلم ، وخاصة لدى الناشئة في التعليم الأساسي .

٢-أهداف التصور المقترح :

إن تنمية المسئولية الاجتماعية من أهم عوامل تحقيق متطلبات التنمية المستدامة والغايات التي يؤمل تحقيقها من التصور المقترح،وتوضح ما يراد إحداثه من تغير في مستوى معرفة تلميذات التعليم الأساسي واتجاهاتهن وسلوكهن ،وفي ضوئها يتم وضع التصور المقترح، وذلك عن طريق:

أ- أن تنمي المدرسة المسئولية الاجتماعية تجاه الذات لدى التلميذات وأن يتم ذلك من سن مبكرة ،باستخدام أساليب متنوعة .

ب- أن تنمي المدرسة المسئولية الاجتماعية تجاه الجماعة لدى التلميذات .

ج- أن تدعم المدرسة المسئولية الاجتماعية لدى التلميذات تجاة القيم الأخلاقية والدينية

د- أن تنمي المدرسة المسئولية الاجتماعية تجاه الجانب الاقتصادي لدى التلميذات.

هـ - أن تنمي المدرسة المسئولية الاجتماعية تجاه البيئة لدى التلميذات .

و- معالجة نقاط الضعف التي أسفرت عنها الدراسة النظرية والميدانية ،فيما يتعلق بواقع المسئولية الاجتماعية لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

٣- عناصر التصور المقترح وآليات تحقيقة :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج ،وفي ضوء منطلقات التصور المقترح وأهدافه وفي ضوء متطلبات التنمية المستدامة يمكن تحيد بعض الإجراءات العملية المقترحة للتصور لتنمية المسئولية الاجتماعية لتلميذات المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ،والتي يمكن تحديدها في المحاور الأتية :

- تفعيل دور البحث العلمي في تطوير برامج تعليم المسئولية الاجتماعية ،والاستعانة بالخبراء التربويين في قطاع الكتب والوسائل التعليمية والأنشطة من أجل الوصول لتعليم مسئولية تحقق تنمية ذاتية ومجتمعية .

- تنمية المسئولية الاجتماعية لا يحدث من فراغ ،ولا بمعزل عن البيئة الاجتماعية مثل دور المدرسة المتمثل في الفئة المستهدفة بالتصور المقترح :

أ- **التلميذات** : تربية التلميذات على تحمل المسئولية تجاه ما يصدر منهن من أقوال وسلوكيات هي مسألة على قدر كبير من الأهمية لما لها من أثر في نظم الحياة داخل المجتمعات الإنسانية، لما يحققه ذلك من إحداث تغييرات إيجابية في شخصية التلميذة بما يسهم في زيادة معدلات المشاركة الفاعلة في تطوير وتنمية المجتمع .

ب - **المعلمون** :إن نجاح أي تصور مقترح يتوقف على المنفذ له ،وهذا التصور يتوقف على المعلم خلال قدراته التدريسية وخدمة المجتمع في مجال المسئولية الاجتماعية ،فهورائد اجتماعي في مدرسته ،وقائد لجماعات متعددة من التلاميذ ،يؤثر فيهم تأثيرا كبيرا حيث تخضع المسئولية الاجتماعية للتعلم والاكتساب ،وبالتالي فهي قابلة للتعديل

والإصلاح من خلال العمل على تنمينها لدى الأفراد ،باعتبارها سلطة ضابطة تهذب سلوك الإنسان وتوجهه

ج- **المنهج المدرسي** : من العناصر الأساسية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى التلميذات عن طريق مدخل الدمج والتكامل وهو تضمين المفاهيم بطريقة منطقية ودون افتعال وهو يعمد إلى التخفيف على التلميذات وأيضا توعية جميع المعلمين على اختلاف تخصصاتهم بالمسئولية الاجتماعية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة

د- **الجماعات التربوية** : الجماعات التربوية من الوسائل الهامة التي يمكن عن طريقها تنمية المسئولية الاجتماعية والتي تتم من خلال بيئة ثقافية واجتماعية مشجعة تتسم بالحرية والنظام والقوة والاهتمام والفهم والمشاركة والتسامح والتربية .

هـ- **البيئة المدرسية** (المناخ المدرسي)**:**من أهم الوسائل التي تسمح بتحقيق التوعية والتربية على المسئولية الاجتماعية مع التركيز على الأنشطة الصفية واللاصفية واتباع أساليب التعلم النشط من خلال الجماعات التربوية والمنهج مدرسي منظم ومعلمين قادرين على تحقيق ذلك للتلميذات .

٤-آليات تنفيذ التصور المقترح :

تم وضع بعض آليات للتصور لتسهل إمكانية تحقيقه وتتضح في التالي:

أ- إجراءات تشريعية :

- انتهاج سياسة اللامركزية لإدارة التعليم قبل الجامعي ،بما يمكن معه إتاحة الحرية للمدرسة لتنفيذ السياسات التعليمية مما يلبي متطلبات التنمية المستدامة.

- استصدارالقرارات اللازمة لدمج مفهومي المسئولية الاجتماعية والتنمية المستدامة في جميع المقررات الدراسية وتخصيص جزء من درجة كل مادة .

- استحداث وحده (لجنة)تابعة للتربية الاجتماعية لمتابعة تنفيذ التصور.

- إنشاء مراكز اكساب الوعي البيئي على غرار المراكز الموجودة في كثير مناطق الدول المتقدمة والاستفادة من تجاربهم.

ب- إجراءات تنفيذية :

-عقد الندوات بصفة دورية أثناء العام الدراسي لمناقشة وطرح وتحليل القضايا البيئة والاقتصادية والاجتماعية .

- الاستعانه بأخصائيين اجتماعيين لعقد محاضرات توعوية للمعلمين بكيفية استخدام أساليب تربوية لتربية وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلابها .

- عقد اجتماعات مع أولياء الأمور وتعريفهم بدورهم في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أبنائهم بالتعاون مع المعلم .

- عقد ورش عمل للتوعية ونشر المفهوم والهدف منه .

- تخصيص وقت كافي ومواعيد ثابته لممارسة التصور سواء (أنشطة صفية ولاصفية)أو البرنامج لتنمية المسئولية الاجتماعية .

- إجراء مسابقات تحث التلاميذ على الأعمال التطوعية في خدمة المدرسة والبيئة المحيطة ،مع تقديم جوائز رمزية للفائزين .

- عمل خريطة تنفيذية لمفهوم المسئولية الاجتماعية وأبعادها - (الشخصية، والجماعية و الأخلاقية و الاقتصادية و البيئية)- لتلميذات الصف الأول الإعدادي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (المرحلة الإعدادية). في ضوء متطلبات التنمية المستدامة في المقررات (مثال تطبيقي للصف الأول الإعدادي)على أن يكمل ويطبق تباعا للمراحل الصفية الأعلى :

-المهارات الشخصية ⇩ (لغة عربية ،وعلوم،اقتصاد منزلي) - الجماعية ⇩ (لغة ، ودراسات) - الأخلاقية ⇩ (الدين والمواد) - اقتصادية ⇩ (رياضيات) - بيئية ⇩ (علوم والتربية الفنية)

- الاهتمام بتدريس مواد تزيد من درجة تحمل المسئولية الاجتماعية مثل منهج التربية الوطنية ،بشكل عام ،ومنهج خاص بالمسئولية الاجتماعية . مع مراعاة أنها ضرورية في جميع المواد لجميع المراحل .

– إسهام المدرسة في نشر روح التعاون والتكاتف والاعتماد على الذات وحب الخير بين تلميذاتها ونشر الشعور بالآخرين ،كما تعمل على تنمية المهارات الفردية لديهن ؛لذا لا بد من تواجد نشاط في المدارس يختص بهذا المجال يشرف عليه معلمين لديهم مهارة وخبرة

٥– **الإمكانات المطلوبه لتنفيذ التصور المقترح:**

تهيئة البيئة التعليمية كاملة (اشخاصا وأفكارا وأمكنة وأنشطة) لتنمية المسئولية الاجتماعية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة داخل العمل اليومي للمدرسة :

أ– **بشرية** :كوادر مدربة من (المعلمين– مديرين–الاخصائيين –أولياء الأمور) ويجب أن يركز التصورأولا على الطاقات البشرية ،وأي تنمية دون الانسان سوف نجد أنفسنا في دائرة مغلقة .

ب– **مادية** : إضافة (وحدات دراسية– عروض توضيحية– مكان لممارسة الأنشطة)،وتوفير الإمكانات المادية لممارسة التصور،وحوافز للمعلمين والتلميذات المتميزات ،ومن له دورواضح في تنفيذ التصور .

ج– **زمنية** :الوقت الكافي والمناسب لممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية .

٦– **معوقات تنفيذ التصور المقترح وكيفية التغلب عليها:**

من المحتمل والمتوقع أن توجد بعض المعوقات التي تعرقل تحقيق التصور المقترح وتتمثل في:

أ– **ثقافة المقاومة**:عند المعنيين بتطبيق التصور (المدير– المعلم –الاخصائي – التلميذة).

- التغلب عليها :

– الاهتمام ببرامج التربية السيكلولوجية وتنمية المسئولية الاجتماعية بحيث تصبح جزءا من برامج ومقررات إعداد المعلمين في جميع المراحل .

– الاهتمام بتضمين المناهج الدراسية من وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي – خاصة كليات التربية – لموضوعات اجتماعية يكتسب الطالب المعلم من خلالها الحس الاجتماعي والمسئولية تجاه أفراد مجتمعه .

–الاهتمام بثقافة المدرسة بحيث تكون داعمة لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى التلميذة،ووجود النموذج الذي تحتذيه التلميذة في المجتمع المدرسي،وضرورة وعي هذا المجتمع بإهمية هذه الثقافة وترسيخها في نفوس التلميذات .

–أن تعمد المدرسة إلى التعليم بالمشاركة مما يجعلها محببة للتلميذات والمعلمين مما يؤدي بها أن تحول إلى بيئة تعليمية تعاونية تزيد فيها المسئولية الشخصية و الاجتماعية .

–عقد ندوات للتوعية بالمسئولية الاجتماعية ودورها في تنمية المجتمع تنمية مستدامة .

– ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بعقد دورات تدريبية مكثفة للمعلمين في أثناء الخدمة وتزويدهم بالمعرفة الكافية حول المسئولية الاجتماعية والتنمية المستدامة وطرق تعليمها،مع إرشادهم إلى كيفية تحقيق أهدافهما من خلال تدريس مادة تخصصهم .

– ضرورة الاهتمام بالمسئولية الاجتماعية في برامجنا التربوية والتعليمية وأن تكون جزء من المناهج الدراسية داخل وخارج المدرسة .

– الاهتمام باستخدام أنواع وطرق التعزيز المختلفة مما يساعد على تدعيم المسئولية الاجتماعية بأبعادها .

– تقديم فقرات الإذاعة المدرسية تسهم في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى تلميذاتها ،وتوسيع مداركهن من خلال العمل مع الناس والتعلم منهم كل حسب ثقافته وقدراته .

– التنسيق بين رجال التربية والتعليم وجهود وسائل الإعلام لوضع خطة منظمة لنشر ثقافة المسئولية الاجتماعية ومبادئها الصحيحة والمجالات المرتبطة بها والعائد على الفرد والمجتمع .

– أن تحتوي المكتبة على كتب دينية وأخلاقية تنمي المسئولية الاجتماعية.

– توفير برامج توعوية (إعلام عام – ملصقات – برامج تدريبية).

– تفعيل الانتخابات –اتحاد الطالبات– وخاصة أمين الفصل والمقرر الاجتماعي والثقافي

– الاهتمام بالمعسكرات الطلابية (الجواله)وتدريبهم على تحمل المسئولية .

– الاهتمام وتفعيل الشرطة المدرسية والحكم الذاتي داخل المدرسة لتنمية المسئولية الاجتماعية .

– تشجيع التلميذات على الاشتراك في الأنشطة المدرسية وتشجيعهن على العمل الجماعي ،وخلق روح التعاون الذي من شأنه تنمية المسئولية الاجتماعية .

ب– الوقت :عدم توافر الوقت الكافي أثناءالحصص لطول المنهج .

- التغلب على ضيق الوقت :

– تحديد وقت مخصص للتصور والاستفادة من المعسكرات الصيفية وإجازة نصف العام الدراسي .

– الاستمرار في تنظيم وتطوير المناهج الدراسية ؛وإزالة الحشو في المناهج .

جـ – معوقات مرتبطة بنقص الإمكانات ويمكن التغلب عليها عن طريق :

– تنبيه التلميذات والمعلمين لأهمية المسئولية الاجتماعية في حياتنا وأهميتها في خلق بيئة يملؤها الحب والثقة والإطمئنان .

– تفعيل المشاركة المجتمعية بين المجتمع المحلي والمدرسة .

– تشجيع التلميذات على العمل التطوعي الاجتماعي المناسب لأعمارهن واهتماماتهن كنوع من المنافسة الشريفة بينهن .

– دعم الصلة بين المدرسة والبيئة ،وإشراك مواطني الحي وأهل الفكر منهم في التوعية بالمشكلات البيئة .

– زيادة التعاون بين المؤسسات التربوية في المجتمع لغرس السلوك الاجتماعي الايجابي ،وتفعيل دور مؤسسات التربية النظامية وغير النظامية في تنمية المسئولية الاجتماعية .

– تضمين المقررات الدراسية بكليات التربية موضوعات وقضايا ذات صلة بطرق التنمية المستدامة ؛بغية تدريبهم على طرق التدريس الفعال لمفاهيم التنمية المستدامة .

– تفعيل دور الإعلام في نشر المسئولية الاجتماعية وأن تكون لديه القدرة على التفريق بينها وبين ممارسات أخرى.

قائمة المراجع :

أولا :المراجع العربية :

١. ابراهيم ناصر :**التربية الأخلاقية** ،ط١،دار وائل للنشر ،عمان ،٢٠٠٦ .
٢. ابن منظور :**لسان العرب** ،دار صادر ،بيروت ،الجزءالخامس عشر ،١٩٧٢.
٣. أبوبكر محمد كوناتي، المسؤولية الاجتماعية الإطار النظري ،**المؤتمر العالمي الحادي عشر للندوة العالمية للشباب الإسلامي في جاكرتا** ،الرياض ،ج٢ ،٢٠١٠
٤. أحمداللقاني ،وعلى الجمل : **معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس** ،القاهرة ،عالم الكتب .
٥. أحمد زكي بدوي :**معجم مصطلحات التربية والتعليم** ،القاهرة ،دار الفكر العربي،١٩٩٣.
٦. أحمد عبد المجيد صمادي ،عقل محمد البفعاوي : الفروق في المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات ، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية** ،الأردن ،مج(١١) ،ع (١) ،٢٠١٥.
٧. أحمد غنيمي مهناوي :دور مؤسسات التربية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب المصرب :دراسة ميدانية ،**مجلة المعرفة التربوية** – الجمعية المصرية لأصول التربية ببنها–مصر ،مج ٤ ،ع ٧ ،يناير ٢٠١٦.
٨. أشرف محمد شريت :برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ،**دراسات عربية في علم النفس** ،المجلد ٢ ،ع٣ ،٢٠٠٣.
٩. أمينة قهواجي ،وحكيم بن حسان،المسؤوليةالاجتماعية لمنظمات الأعمال ودورها في تحقيق التنمية المستدامة ،**المؤتمر الدولي الثالث عشر حول (دور المسؤولية**

الاجتماعية للمؤسسات الضغيرة والمتوسطة في تدعيم إستراتيجية التنمية المستدامة –الواقع والرهانات –١٤–١٥نوفمبر ٢٠١٦ .

١٠. البعد البيئي– رؤية مصر ٢٠٣٠ http://sdsegypt2030.com/wp-content/uploads/2016/02/3-Evnironment-single.

١١. أنيس إبراهيم وآخرون: **المعجم الوسيط** ،الجزء الأول ،ط٢ ،بيروت ،دار الأمواج ،٤٠١٠.

١٢. تقريرمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ،جوهانسبرج ،جنوب أفريقيا ،٢٦آب/أغسطس –٤أيلول /سبتمبر ،٢٠٠٢ https://www.preventionweb.net/files/resolutions/N0263691.

١٣. جميل محمد قاسم :فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،الجامعة الإسلامية ،غزة ،فلسطين ،٢٠٠٨.

١٤. حامد عبد السلام زهران ،**علم النفس الاجتماعي** ،ط٦ ،القاهرة ،عالم الكتب ،٢٠٠٣.

١٥. حسن إبراهيم ،ونوزاد عبد الرحمن :التنمية المستدامة في دولة قطر الإنجازات والتحديات ،اللجنة الدائمة للسكان ،الدوحة ،قطر ،٢٠٠٨.

١٦. حمدي حسن ،وموسى على :أزمة البيئة ودور التربية في مواجهتها لتحقيق التنمية المستدامة ،**المؤتمر السنوي الثاني ،كلية التربية الزقازيق ،التعليم والتنمية المستدامة** ،٢٠١٢ .

١٧. حازم المومني ،ووليد هيجانة، المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية الحصن الجامعية وعلاقتها بدافع الإنجاز، **مجلة إربد للبحوث والدراسات** ، جامعة إربد، الأردن، مجلد (١٥) ، عدد(٢) ،٢٠١١

١٨. رانيا وصفي عثمان : خطة استراتيجية مقترحة لمدرسة مصرية تلبي متطلبات التعليم من أجل التنمية المستدامة في ضوء تجارب بعض الدول ،**مجلة كلية التربية** ’**جامعة المنصورة** ،ع٨٦،ج١ ،يناير ٢٠١٤.

١٩. سيد أحمد عثمان ،**المسئولية الاجتماعية والشخصية المسلمة – دراسة نفسية تربوية** ،القاهرة ،الانجلو المصرية . ١٩٨٦.

٢٠. ـــــــ،:**المسؤولية الاجتماعية :دراسة نفسية** –اجتماعية ،مقباس المسئولية الاجتماعية واستعمالاته ،القاهرة ،الانجلو المصرية ، ١٩٩٣.

٢١. ـــــــــــ:**المسئولية الاجتماعية ،دراسات نفسية وتربوية** ،مكتبة الانجلو المصرية ،ط٣،القاهرة . ١٩٩٦.

٢٢. شريف محمد الشيخ على ، ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين مهارات خدمة الجماعة في التعامل مع مشكلات الشباب الجامعي ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،جامعة حلوان ،مصر ،مجلد (٢)،ع (٢٧)،٢٠٠٩ .

٢٣. صلاح عثمانة ،وأحمد الصمادي المسئولية الاجتماعية لدى طلبه الجامعة الأردنية ،ورقة عمل مقدمة **للمؤتمر الدولي للتعليم العالي** ،المنعقد في بيروت خلال الفترة ٤-٢٠١٠/٥/٦.

٢٤. صلاح مراد وفوزية هادي ،**طرائق البحث العلمي تصميماتها واجراءتها** ،القاهرة ،دار الكتاب الحديث ،٢٠٠٢.

٢٥. عبد الله الحرتسى ،السياسة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة ،**مذكرة ماجستير** ،جامعة الشلف ،٢٠٠٥.

٢٦. عثمان محمد غنيم ،وماجده أبو زنط :**التنمية المستدامة :فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها** ،دار الصفا ،عمان ،٢٠١٠ .

٢٧. على الحسن الأزوي :**المنجد في اللغة والإعلام** ،بيروت ،دار الشروق ،١٩٩٢.

٢٨. على السيد أحمد سليمان ،وعصام مختار علام :النمذجة كمدخل لبناءالسلوك الاجتماعي ،**مجلة البحث التربوي** ،المركز القومي للبحوث التربوية ،القاهرة ،س(٩)،ع (٢)،يوليو ٢٠١٠ .

٢٩. على ماهر خطاب :**مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية** ،القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية ،٢٠٠٧.

٣٠. على محمود صالح :٢٠١٤، "بحوث التنمية المستدامة بين النظرية والتطبيق **مجلة الزرقاء للبحث الدراسات الإنمائية** ،الآردن ،مج ١٤ ،ع ٢ ،٢٠١٤.

٣١. عماري عمار :إشكالية التنمية المستدامة وأبعادها ، .**المؤتمر العلمي الدولي التنمية المستدامة والكفاءة الأستخدامية للموارد المتاحة**، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بالتعاون مع مخبر الشراكة والاستثمار في المؤسسات الضغيرة والمتوسطة في الفضاء الأورومغاربي ،٧-٨أبريل ٢٠٠٨.

٣٢. فهد عبد الرحمن الرويشد،الحريه والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت ،**مجلة العلوم التربوية** ،جامعة القاهرة ،ع١ ،٢٠٠٧.

٣٣. فؤاد عبد الرحمن البنا :الأسس الفكرية للمسسؤولية الإجتماعية **شؤون العصر**،اليمن ، مجلد ١٤،ع٣٩.اكتوبر –ديسمبر، ٢٠١٠ ، رابط : https://search.mandumah.com/Record/114882

٣٤. كوفي –أنان ،التنمية البشرية المستدامة ،تقرير أعمال المنظمة السنوي ،الأمم المتحدة ،نيو يورك ،٢٠٠٣.نقلا من : الياس أبو جودة ،التنمية المستدامة وأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ،مجلة الدفاع الوطني اللبناني ،العد٦٨،تشرين الأول ٢٠١١.
https://www.lebarmy.gov.lb/ar/content

٣٥. محمد زكي حجازي: المسئولية في الإسلام،الدار السعودية للنشر والتوزيع،جدة ، ١٤٠٣هـ.

٣٦. محمد على عزب ،عاهد محمود محمد مرتجي ٢٠١٥ "دور المدرسة الثانوية في تنمية وعي طلابها بمتطلبات التنمية المستدامة ".**مجلة دراسات تربوية ونفسية** ،كلية التربية ،جامعة الزقازيق ،ع ٨٧،أبريل ٢٠١٥ .

٣٧. محمد قاسم عبد الله :الشخصية استراتيجياتها – نظرياتها وقياسها ،دار الكتب ،دمشق ،٢٠٠٠.

٣٨. مصطفى عبد الله الكفري ،التنمية البشرية والتنمية المستدامة ،الحوار المتمدن .العد ٦٢٨ ،٢٠٠٣/١٠/٢١ . www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=10966

٣٩. ميسون محمد عبد القادرمشرف ،التفكيرالأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ،رسالة ماجستير ،كلية التربية غزة ،الجامعة الإسلامية ،٢٠٠٩

٤٠. هادي عاشق بداي الشمري:العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وثقافة التسامح لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،**المجلة التربوية الدولية المتخصصة** ،الأردن ،مج٤ ،ع ٦ ،أكتوبر ٢٠١٥.

٤١. وليد بن عبد العزيز بن سعد الخراشي ، دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسئولية الاجتماعية، **رسالة الماجستير** جامعة الملك سعود،الرياض ، ٢٠٠٤

المراجع الأجنبيه :-

1- Anyolo,E,O.:Implementing Education For Sustainable Development In Namibia;A Case three Secondary Schools, Dissertations In Education , Humanities& Theology ,university Of Eastern Finland,2015.

2- Boynton,P. M ., & Greenhalgh, T. (2004). Selecting, designing, and developing your questionnaire. Bmj, 328(7451), (2004), 1312-1315

3- Da Silva, Lisa. Civic responsibility among Australian adolescents: Testing two competing models. ***Journal of Community Psychology,*** V(32), No(3) ,(2004), pp 229-356

4- Dey, Eric. " Should Colleges Focus More on Personal Responsibility? ", Ph. D . Thesis , University of Michigan.2008

5- Educators For Social Responsibility :High school Reform,Partners in leaning,Available at :http://www.ershational.org/hs/reform/hsreform.htm,Nof.,8, 2011

6- Incekara,S.&Tuna,F.,"Attitudes of Secondary School students Toward environmental and sustainable development issues :A Case study from Turkey ", African Journal of Biotechnology ,Vol .10 ,,(1),3Janyary,2011.

7- Good.C.V.:Dictionary OF Education ,New York .NeGrow Hill Book ,c.o.,1973.p213.

8- . Lake, Wary-Laura." The Developmental Roots of Social Responsibility in Childhood and Adolescence ", Youth civic

development: work at the cutting-edge, No (134), 2011, pp 11-25.

9- Moore,S,: Social responsibility of profession :an analysis of faculty perception of social responsibility factors and integration into graduate programs of educational technology .Performance improvement journal,(22),2009,171-192.

10- William.Scott:Public Understanding Of Sustainable Development:Some Implication For Education ,Inter National Journal Of Environmental ,Science Education,Vol .10,No.2, 2015,p236.